توصيات هامة للندوة التعاونية لجريدة

التعاون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد
سلامه ابو زيد

الثلاثاء ٨ جمادى الاولى ١٣٩٧ - ٢٦ ابريل ١٩٧٧
العدد ٩٠٨ ٢٠ صفحة الثمن ٥٠ مليما

□ نظرات حولنا □

ندوة جريدة الفلاحين

اخى الفلاح :

ابتداء من الصفحة السابعة من هذا العدد ، تطالع مناقشات الندوة الكبيرة التى نظمتها جريدة الفلاحين ، لدراسة مشروع قانون التعاون الجديد

ان فكرة هذه الندوة ، لم تكن طارئة او عابرة .. ولكنها تقررت فى مجلس تحرير الجريدة برئاسة الزميل محمد رشاد رئيس التحرير ، بعد ان استعرض المجلس مشروع القانون الجديد ، وبرزت ملاحظاته عليه .. للمناقشه والدراسة .

ولم يلجا مجلس التحرير الى اسلوب الاثارة ، فيعد ... ات او دراسات ... الملاحظات والثغرات التى ... فى مشروع ... .. فهذا الاسلوب ... نة ! ولكنه افترض ... روع القانون .. ... الحركة

استبعاد مبدأ تفويض المحافظين لاختصاصات الوزير فى الحل والإسقاط

■ ضرورة إنشاء الاتحاد التعاونى لتمثيل الحركة التعاونية فى الداخل والخارج

■ توحيد التشريع التعاونى وتحديد العلاقة بين الجمعيات وبنوك القرى

■ المحاكم هى الفيصل الوحيد فى حالة مخالفة التشريعات التعاونية

■ وزير الزراعة يعلن :

مراجعة جديدة

لمشروع قانون التعاون

تقرر اعادة النظر فى مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد وقد اسفرت الندوة التعاونية التى عقدتها مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر برئاسة المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة عن عده توصيات هامة ابرزها :

● استبعاد مبدا تفويض وزير الزراعة لاختصاصاته فى الحل والاسقاط للمحافظين .

● النص على حتمية انشاء الاتحاد التعاونى كقمة البنيان لتمثيل الحركة التعاونية فى الداخل والخارج .

● توحيد التشريع التعاونى وتحديد العلاقة بين الجمعيات وبنوك القرى .

● المحاكم هى الفيصل الوحيد فى حالة مخالفة التشريعات التعاونية .

واكد وزير الزراعة فى الندوة ان المبدا الاساسى هو تاكيد شعبية وديمقراطية الحركة التعاونية وان ادارة التعاونيات لن تتم الا من خلال الاسس الشعبية وحدها ...

((التفاصيل ص ٧))

مرسى الشافعى

رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة روز اليوسف

اصدر الرئيس محمد انور السادات قرارا بتعيين الاستاذ مرسى الشافعى رئيسا لمجلس ادارة روز اليوسف ورئيسا للتحرير ويضم المجلس الجديد الاساتذة لويس جرجس عضوا منتدبا ومديرا عاما وحسن فؤاد عضوا ورئيسا لتحرير صباح الخير ومصطفى محمود عضوا وعبد العزيز خميس عضوا ومديرا لتحرير روز اليوسف وصباح الخير .

ومرسى الشافعى من الكتاب اللامعين الذين ساهموا فى تطوير الصحافة المصرية خلال الثلاثين عاما الاخيرة ...

صورة كاملة للمناقشات ص ٦-٧-٨

مهلا ..

يا استاذ ابو الفتح !!

طالب الاستاذ احمد ابو الفتح الكاتب الصحفى المعروف باسلوب سياسى جديد لحل مشاكل مصر فى مقال له نشر بجريدة الاخبار منذ ايام تحت عنوان « مشاكل كبيرة .. وحلول بسيطة » .

وتابعت باهتمام قراءة هذه الحلول البسيطة المقترحة .. وسالت نفسى فى دهشة .. كيف غابت مثل هذه الحلول رغم بساطتها عن اذهان كل المسئولين فى مصر !! .. وسرعان ما عرفت سر دهشتى وعرفت الجواب عندما توقفت عيناى على احد هذه الحلول الذى يظن سيادته انها بسيطة وهو الغاء نظام التسويق التعاونى وآثاره !! كاساس من الاسس الهامة لاسلوبه الجديد فى اصلاح مسار النظام والحكم فى مصر ..

وان ارفض هذا الاسلوب ... الاستاذ ابو الفتح لمخالفته العقيدة السياسية كما توقع هو نفسه ... البعض ان يفعل .. ولن ابحث ... قاموس الاتهامات عن اتهام اوجهه ... كما توقع من غيرى ان يفعل ...

البقية ص ...

سلامة ابو زيد

مناقشة هامة فى مجلس محلى المنوفية

كتب - البلتاجى عبد القادر :

قرر المجلس المحلى فى اجتماعه الاخير بمحافظة المنوفية مناقشة اسباب الشكوى المتكررة من نقص المياه .. واثر ذلك على الانتاج الزراعى فى جلسة ٢١ ابريل القادم ..

ويرجع اساس هذا الموضوع .. عندما تقدم المهندس سعد عبد اللطيف مدير الرى بمذكره .. صدر بعدها قرار المحافظ السابق بان تتولى الجمعيات الزراعية تطهير الترع والمساقى الخصوصية لتخفيف الاعباء عن اجهزة الرى .. حتى يتفرغ جهاز الرى لتطهير الترع الرئيسية .. وفعلا قامت بعض الجمعيات بهذا الدور وتخلف البعض .

وفى ١٥ مارس عرض مدير الرى المشكلة التى تواجه الرى فى الايام الاخيره من شهر مارس وبداية شهر ابريل للانتهاء من زراعة القطن . وطلب من الفلاحين عدم الزراعة المبكرة ليتمشى الرى مع حالة الزراعة ولا تحدث اختناقات ..

● ومن ناحية اخرى تقدم ممثلو الفلاحين بالتعاونيات الزراعية والمجلس المحلى بطلب اطلاق المياه بجميع الترع رية عامة حتى يتمكن الفلاح من الانتهاء من الزراعة فى مواعيدها .. حسب ما تعود عليه الفلاح كل عام .. وفى هذا الوقت بالذات ..

وحدث ما كان متوقعا ان جاءت الفره الحرجة ووضع الفلاح البذره فى الارض ...

والرد جاهز : الرعد والسبب ان الفلاحين لم ينتظروها

حدث كل هذا فى المنوفية هذا العام .. ولا شك ان لذلك اثره على الانتاج .. وتعدد الوقف .

وامام عمليات الشد والجذب بين جهاز الرى والاجهزة الشعبية - لدرجة التطاول فى الكلام - من اجل المصلحة العامة ..

عاد تجار الاسماك يخالفون التسعيرة الودية

الاسماعيلية - هلال السعيد :

الذى يقول هذا الكلام ليس شخصا عاديا .. وانما هو عبد العزيز ...

اين ملاعب الشباب

المنيا - وهبة الميرى

المجلس المحلى بالفشن

مغلق منذ ٣ شهور

حامد محمود - سليمان متولى

كتب - محمد رفعت يوسف :

مجلس محلى الفشن (مغلق) نعم مغلق بقرار رسمى من اعضاء المجلس بعد ان عجزوا عن تنفيذ القرارات والتوصيات التى اصدروها منذ بداية عمل المجلس .. وجمد المجلس نشاطه وتوقف عن العمل منذ ٣ شهور نتيجة خلاف الاعضاء مع رئيس المركز .. ووصلت المشكلة الى اعتاب وزارة الحكم المحلى ولم تحل حتى الان !!

يقول فتحى البنورى رئيس مجلس محلى مركز الفشن :

لقد استمر رئيس المركز فى تجاهل قرارات المجلس المحلى ...

وفى الجلسة الاخيرة للمجلس تفجرت كل هذه المشاكل .. فلا يوجد تعاون بين المجلس المحلى ورئيس الوحدة المحلية وطالب العضو ... بان يوقف المجلس جلساته حتى تحل ...

حروف الوفا

بقلم : سليمان غريب

« ف »

فاسك .. ربابة امل .. ناسك .. ولاد عمى !!
شهسك .. حروف كلمتى .. هوسك .. يزيدهوى !!
طاقتك .. شماع سكتى .. وبلاقتى .. وبايا ..
فيها .. الكلام .. يوصفك .. بالفصحى .. والعامى !!

« ل »

كتب ـ البلتاجى عبد القادر :

قرر المجلس المحلى فى اجتماعه الاخير بمحافظة ... اسباب الشكوى المتكررة من نقص المياه .. الانتاج الزراعى فى جلسة ٢١ ابريل القادم .

ويرجع اساس هذا الموضوع .. عندما ... عبد اللطيف مدير الرى بمذكرة .. صدر بعد ... بان ... التوصيات الزراعية ... الحكومية لتخفيف الاعباء عن اجهزة ... جهاز الرى لتطهير الترع الرئيسية ... التوصيات بهذا الدور وتخلف البعض

وفى ١٥ مارس عرض مدير الرى ... الاخيرة من شهر مارس وبداية شهر ابريل ... مذكره ... حق الفلاحين

العالم من حولنا

... العالم ... والدبلوماسية السرية

بقلم : د . كمال أبو الخير

... السياسيون فى الدول المتقدمة ان عالمنا الدولى ... مشكلاته يوما بعد يوم ... وان تصريحات قادة ... فيما يتعلق بحل المشكلات الدولية تستند اساسا ... بمظاهرها الشعبية هذا بالاضافة الى كسب ... الدول التى تؤيدها ... هذه التصريحات بقلب ... صفة المزايدة ، وتقليب عنصر الاستهلاك المحلى ، الامر الذى يترتب عليه مزيد من الانفعالات ، وبالتالى مزيد من المشكلات .

ولعل اقرب مثل ضربه المحللون السياسيون فى هذا الشان هو المحادثات التى دارت فى موسكو فيما يتعلق بالحد من الاسلحة الحربية الاستراتيجية .. هذه المحادثات تحدث عنها قادة الدولتين فى روسيا وفى امريكا ومن ورائهما جميع اجهزة الاعلام فى الدولتين وغيرهما ولم يستطع المجتمع الانسانى الكبير ان يصل الى التعرف الى ما استقرت عليه الدولتان فى خضم هذه الحرب الاعلامية التى كان بعض المحللين يتصورون انها ستهدد عصر الوفاق وعصر الانفتاح بين الكتلتين ..

ويعتقد المحللون السياسيون ان عالمنا الدولى المعاصر يعود الآن الى تطبيق « الدبلوماسية السرية » ويعتقدون ان هذه الدبلوماسية هى الافضل من اجل حل مشكلات عالمنا المعاصر ، ويضربون مثلا على هذه العودة الى الدبلوماسية السرية .المحادثات التى تدور الآن بين قادة امريكا الدبلوماسيين وعلى راسهم الرئيس كارتر وقادة روسيا وينوب عنهم سفير روسيا فى امريكا « اناتولى دوبرينين » .

ويرى المحللون السياسيون ان العالم بدأ فعلا يجنى ثمرات الدبلوماسية السرية والتى منها ان مظاهر الصراع الاعلامى بين الدولتين العظميين اخذ يخف تدريجيا . ومن مظاهر ذلك ما قاله بريجنيف فى لقائه مع الرئيس الكوبى « كاسترو » من ان امريكا تبدى منهجها البناء من اجل تحقيق اتفاقية يمكن عن طريقها الحد من الاسلحة الاستراتيجية .. غير انه اضاف انه يعتقد ان هناك املا فى ايجاد صيغة معقولة لتحقيق هذه الاتفاقية ... وكذلك يضربون مثلا على رد الرئيس كارتر بعد ثلاثة ايام ، اذ صرح بانه قد تلقى تأكيدات شخصية من الزعيم الروسى بريجنيف من ان روسيا جادة تماما فيما يتعلق بتحقيق اتفاقية للحد من الاسلحة الاستراتيجية .. غير ان الرئيس كارتر اضاف ان التأكيدات التى تلقاها لم تتضمن افكارا جديدة فيما يتعلق بهذا الموضوع ، وكذلك اضاف ان اللقاءات بين وزير الخارجية « فانس » والسفير الروسى « دوبرينين » تعبر لقاءات مشجعة .

ومن الامور التى ينصح بها قادة وزعماء العالم السياسيين عدم التسرع فى التصريحات التى يكون لها تأثير على الراى العام : خاصة وان عالمنا المعاصر صار نتيجة للتقدم المذهل فى اساليب الاعلام .. صار هذا العالم صغيرا بحيث تنتشر الانباء سريعا من موقع الاحداث او موقع التصريحات الى مواقع العالم الاخرى ، ويتكون نتيجة لذلك راى عام يتطلع الى نتائج ايجابية بالنسبة لهذه التصريحات التى تصدر على وجه الخصوص من القادة الذين يملكون القوة وفى نفس الوقت التاثير ، وان عدم تحقق شىء يؤدى الى خيبة امل كبيرة فى الراى العام وهذا فى حد ذاته مصيبة كبرى ينبغى ان نعمل على تلافيها .

من اجل ذلك فالصيحات تتعالى من اجل العودة الى « الدبلوماسية السرية » .. والى الاجتماعات المغلقة التى يتم من خلالها تبادل وجهات النظر الى ان يتم الاتفاق على بعض الصيغ المعقولة التى يمكن الاعلان عنها والتعهد امام الراى العام العالمى على تحقيقها وبذلك يتجنب الراى العام الدولى الكثير من البلبلة التى يترتب عليها الكثير من المشكلات .

اننا لا نريد ان نسترسل كثيرا فى هذا المجال ، انما ينبغى علينا ان نعرف جيدا ان الدبلوماسية السرية صارت فى الآونة الاخيرة عنصرا هاما فى وضع السلام وان هذه الدبلوماسية السرية تستند اساسا الى الثقة فى هؤلاء الذين يقومون بها ، والى محاسبة القادة فى النهاية على النتائج التى يتوصلون اليها وهذا يتطلب بالدرجة الاولى عدم اثارة العراقيل فى خلال الفترة التى يتم فيها صنع صيغة السلام ، خاصة وان الشعوب فى النهاية هى سيدة نفسها وهى سيدة مصيرها ولها وحدها حق اصدار القرار سواء اكان للسير فى طريق الخصام .. او طريق الوئام .

عادل سهيلى

المديرة الفنية

زهـرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير

مصطفى العيـارى

التحرير والإدارة والإعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتى ت ٢٨٤٠١٤
الرسائل : صندوق بوستة رقم : ٤٢٩

آراء حرة

اصدرت المجالس القومية توصيات بضرورة ان يتحرر التعاون من وصاية الحكومة وان يقوم البنيان التعاونى على اساس متحرر بحيث تنبع الرقابة عليه من داخله . واعلنت جميع الصحف المصرية هذه التوصيات .

مع ذلك فان الجهات الادارية تهدر هذه التوصيات مع اهميتها ولزومها واتفاقها مع توصيات المؤتمرات التعاونية الدولية .

واول هذه المخالفات ما اتجهت اليه لجنة اعداد مشروع التعاون الزراعى الذى وضعت الحركة التعاونية تحت اقدام الجهة الادارية وكادت تتوج هذه الجهة بما منحتها من سلطات هى بطبيعتها من اختصاص الاجهزة الشعبية

لذلك كانت المعارضة لهذا المشروع اجماعية من جميع الخبراء الذين ناقشوه فى الندوة التى دعت اليها جريدة التعاون وتولى ادارتها السيد الوزير ابراهيم شكرى الذى وضح امام سيادته ان المشروع من الضعف والهوان بحيث لا يصلح لان يتقدم من وزير مسئول الى مجلس الشعب .

جاء ذلك فيما اوصى به كل من الدكتور محمد حلمى مراد والدكتور كمال حمدى ابو الخير اللذان طلبا التريث فى تقديم هذا المشروع للمجلس ..

لقد تحدث فى الندوة الخبراء احمد زكى الامام والدكتور صلاح العبد وفتح الله رفعت ومرسى غازى ومحمود فوزى ، كما تحدث ممثلو الفلاحين واجمعت الاراء التى الكافة على ضرورة توحيد التشريع التعاونى ولو تعددت الابنية الزراعية وقد خلا المشروع من ذلك اذ ارجأ التوحيد لاجل لمنى مقداره ثلاث سنوات بغير مبرر موضوعى او فنى كما خلا المشروع من سلطات واسعة للاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ومزق الحركة التعاونية ... مزق وفصل بين القاعدة والقمة !

... ان الامل فى وزير الزراعة كبير ... [illegible] ... احوجنا الى مواجهة الحقيقة ... لجنة فنية للصياغة تدخل فى حسابها ... تدبيرها كل ما اثير فى الندوة ... المشروع بالصورة ... للتطور ... الكثير من اجل ... الحركة التعاونية وديمقراطيتها ... مستقبل ...

شمس الدين ... خفاجى

٤٠٠ أسرة جديدة تطير الى العراق هذا العام

وصف السيد طارق عزيز وزير الاعلام العراقى تجربة الفلاحين المصريين فى قرية الخالصة بانها تجربة للتنمية القومية العربية ، اثبتت ان الانسان العربى يمكن ان يعيش فى ظل علاقات سليمة ، وان ينتج فى اى بقعة من الوطن العربى .

كريم الجاسم — محسن الشعلان — محمد مهدى شومان — عثمان رميض

الرائدة .. ، وقد التقى اثناء زيارته بكل من السادة كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيات الزراعية ، وعثمان رميض نائب رئيس الاتحاد ، ومحسن الشعلان سكرتير عام الاتحاد وبعدد كبير من القيادات الفلاحية العراقية ، وقد تم اثناء هذه اللقاءات تقييم تجربة (الخالصة) ، وبحث خطة العمل فى المستقبل فيما يتصل بتهجير العائلات الفلاحية المصرية الجديدة .

وقد صرح السيد مهدى شومان (للتعاون) : ان تجربة (الخالصة) نموذج ناجح ورائد ... لوة صحيحة ترسى الاسس المتينة للوحدة القومية الكبرى ، ورغم كل العقبات فقد اسفرت التجربة عن ايجابيات ضخمة ، وبفضل ايمان ووعى الاخوة من القيادات الفلاحية والتعاونية فى العراق الشقيق والدعم الصادق للحكومة شقت التجربة طريقها بنجاح .. وامكن التغلب على بعض المشاكل الصغيرة فى حينها .

واضاف السيد محمد مهدى شومان انه تم الاتفاق على ايفاد ٤٠٠ اسرة فلاحية مصرية الى العراق فى نهاية العام الحالى فور الانتهاء من بناء القرى الجديدة .

وزير الاعلام العراقى يعلن :

تجربة الفلاحين المصريين فى قرية الخالصه بداية لعمل وحدوى واسع ..

واكد وزير الاعلام العراقى فى مؤتمر صحفى عقد بمدينة بغداد ان تجربة قرية الخالصة ليست نموذجا وانما هى بداية لعمل وحدوى واسع النطاق .

ومن الجدير بالذكر ان قرية الخالصة التى انتقل اليها الفلاحون المصريون منذ عام تعتبر اول قرية ضمن مشروع كبير يعمل العراق على تنفيذه ويتضمن بناء اربع قرى عصرية اخرى لاستيطان ٤٠٠ اسرة من الفلاحين المصريين .

وقد عاد الى القاهرة السيد محمد مهدى شومان امين الفلاحين بعد زيارة للعراق استغرقت عشرة ايام زار فيها قرية الخالصة بمناسبة مرور العام الاول على التجربة الوحدوية

قرارات هامة لوزير الرى فى الاسماعيلية

خطة الاستصلاح وزراعة ربع مليون فدان سنويا

الاسماعيلية ـ من هلال السعيد :

أعلن المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الرى فى لقائه مع القيادات الشعبية والفلاحين فى محافظة الاسماعيلية انه تم التنسيق بين وزارتى الرى والزراعة على استصلاح وزراعة مليون و ٦٧٠ الف فدان فى سهل الصالحية وجنوب بورسعيد واراضى القطاع الشمالى لمحافظة الاسماعيلية وان وزارة الرى تتخذ الاجراءات اللازمة لرى هذه الاراضى ..

وكان وزير الرى قد بدأ زيارته الميدانية لمحافظة الاسماعيلية بتفقد الاراضى الزراعية فى الكيلو ١٧ على طريق بور سعيد لبحث مشكلة ارتفاع منسوب مياه الرى نتيجة لتوسيع ترعة الاسماعيلية على طريق المعاهدة الى بور سعيد .. والتقى هناك على الطبيعة بالمزارعين وشاهد ارتفاع منسوب المياه الى اكثر من ٣ امتار كاملة واستمع الى تفاصيل كاملة عن المشكلة من الحاج محمد ابو حسنين طنطاوى شيخ الناحية فى الكيلو ١٧ ودار حوار طريف بينه وبين وزير الرى

وزير الرى يتفقد مشروعات الصرف والاستصلاح بالاسماعيلية

قال الحاج طنطاوى .. نقول لك الحقيقة يا سيادة الوزير .. المشكلة قديمة من عام ١٩٥٧ .. لكن زيادة مياه الرشح وارتفاع منسوبها زاد بعد توسيع الترعة .

وسأل الوزير .. عمق المياه أد ايه ؟

رد الحاج طنطاوى من ٣ الى ٤ امتار !!

ابتسم الوزير وهو يقول .. اذا كانت كده يبقى الاحسن نعمل لكم خطة عاجلة لتحويلها الى مزارع سمكية !!

رد الحاج طنطاوى .. لا .. يا سيادة الوزير شوف لنا حل تانى .. السمك عندنا كتير فى بحيرة المنزلة وقريب مننا !!

ورد الوزير .. يبقى مفيش حل الا تقليل مياه الرى لغاية ما نعمل مشروع صرف وتأكدوا اننا سنعيد لكم الثقة فى هذه الارض مرة أخرى .

ورد الحاج طنطاوى .. اللى تقول عليه ماشى يا سيادة الوزير .. ولو قلت لنا نبطل زراعة حانبطل لغاية ما المشروع يخلص .

وربت وزير الرى على كتف الحاج طنطاوى العريض وهو يقول له ... أطمئن .. أطمئنوا كلكم فمستقبل المنطقة زراعيا باسما مشرقا ان شاء الله ..

وفى قرية الروضة ووسط حقول الطماطم قليلة الانتاج بسبب مياه الرشح .. شرح السيد محمد خضر عضو مجلس الشعب للمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى مشاكل الفلاحين فى قرية الروضة والاراضى الزراعية المحيطة بها والتى تصل الى ٨ الاف فدان .. والمطلوب حتى يستكمل المشروع المتكامل للصرف اقامة طلمبات مؤقتة فى المنطقة .

وقد امر الوزير المهندس عبد الهادى سماحة وكيل الوزارة لمنطقة رى شرق الدلتا بدراسة حل المشكلة واقامة الطلمبات المؤقتة حتى يتحقق الحل الشامل للمشكلة

وبعد الجولة الميدانية التى قام بها المهندس عبد العظيم ابو العطا فى قرى القطاع الشمالى لمحافظة الاسماعيلية حضر الوزير لقاءا موسعا مع قيادات حزب مصر العربى فى الاسماعيلية حضره المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة وسكرتير حزب مصر بالمحافظة واللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية وحسين الاسود رئيس المجلس المحلى وعلى البعلى وكيل المجلس المحلى واعضاء المجالس المحلية على مستوى المراكز والاقسام واعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية .

وتحدث المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الرى فقال اننا نعمل فى هذه المرحلة فى اطار حكومة حزبية تمثل الاغلبية الساحقة من ابناء مصر ومن واجبنا ان نحافظ على ثقة الشعب الذى وضع ثقته فينا جميعا .. واوضح ان اراضى القطاع الشمالى لمحافظة الاسماعيلية مالا يقل عن مليون و ٦٧٠ الف فدان منها ٤٤٣ الف فدان قرب القناة فى سيناء وستزداد هذه المساحات فى فترة زمنية قياسية الى ٢,٥ مليون فدان لان مشروعات التوسع بالاسلوب الحديث تستطيع ان تحقق استصلاح من ٤٠٠ الى ٥٠٠ الف فدان سنويا وليس هناك صعب فالشعب المصرى هو الباقى والمعمر والمستصلح على مر السنين والاجيال ومصر قادرة على ان تصنع المعجزات على ارضها وبدون وصاية وحاجة من احد والمستقبل امامنا واضح وقريب لكى نرى ثمرة الكفاح الذى نبذله الآن .. كفاح مشرف من اجل التنمية الزراعية والانتاج الزراعى الراسخ المتين

وردا على المشاكل التى عرضها على البعلى وكيل المجلس المحلى لمشاكل الرى والصرف فى قطاع الاسماعيلية والتل الكبير والمشاكل التى عرضها محمد رحيل عضو المجلس المحلى ورئيس لجنة الزراعة والرى لمشاكل القطاع الشمالى للمحافظة اعلن المهندس عبد العظيم ابو العطا انه تم اعتماد ٧٨٩ الف جنيه لمشروعات الرى والصرف للمحافظة حتى نهاية ميزانية العام الحالى لتشمل مشروع ترعة الاسماعيلية ودراسة مشروعات الرشح وتبطين الترعة وتوسيع ترعة بور سعيد وانشاء بناكيت خلفية لترعة بور سعيد وانشاء بناكيت وترميم جسور من الكيلو ١٤ الى الكيلو ٣٢ فى القطاع الشمالى وانشاء بربخ سرابيوم واعادة انشاء ترعة المنايف وانشاء محطة صرف الحسمة وتركيب محطة صرف جبل مريم واقامة مشروعات صرف جنوب بور سعيد ..

وقال المهندس عبد العظيم ابو العطا انه تم الاتفاق على تسهيل مهمة المواطنين من واضعى اليد فى مختلف محافظات الجمهورية لزراعة هذه الاراضى بتوصيل مياه الرى لها ثم بيع هذه الاراضى لهم بأثمان رمزية لا تتعدى ٧٠ مثل الضريبة السنوية ويتم البيع بالتقسيط على اجال طويلة .

المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية يحتفل بعيد العلم

توزيع ١٥ ألف جنيه على الطلاب المتفوقين العام الماضى

نظم المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية حفلا كبيرا بعيد العلم يوم الاربعاء الماضى .. وتم توزيع ١٥ الف جنيه مكافآت للطلبة المتفوقين فى مختلف مراحل المعهد والذين حصلوا على تقارير امتياز وجيد جدا العام الماضى .

حضر الحفل الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم نيابة عن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وبصفته الشخصية ، والدكتور عبد العزيز حجازى ... ، والدكتور كمال حمدى ابو الخير عميد المعهد ، ولفيف من الاساتذة ورجال الاعلام والصحافة ، وعدد كبير من طلبة وطالبات المعهد .

واعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم انه يحيى تجربة المعهد الرائدة وفكره الجديد وانطلاقه الجديد لنشر التعليم التعاونى واقامة حركة تعاونية شعبية .

واعلن الدكتور كمال حمدى ابو الخير عميد المعهد ان هذا المعهد الذى كان فكرة فى يوم ما اصبح عملاقا فى عهد الرئيس المؤمن محمد انور السادات .

واكد الدكتور عبد العزيز حجازى ... انه يتطلع الى الدور الكبير والايجابى الذى يؤديه ... هذا المعهد فى ... المجتمع ...

مصطفى كمال حلمى ... [illegible]

□ نظرات حولنا □

ندوة جريدة الفلاحين

اخى الفلاح :

ابتداء من الصفحة السابعة من هذا العدد ، تطالع مناقشات الندوة الكبيرة التى ... لدراسة مشروع قانون التعاون الجديد

ان فكرة هذه الندوة ، لم تكن طارئة او عارضة .. ولكنها تقررت فى مجلس تحرير الجريدة برئاسة ... رئيس التحرير ، بعد ان ... مشروع القانون الجديد ، وبرزت ... المناقشة والدراسة .

ولم يلجأ مجلس التحرير الى اسلوب الاثارة ، فبعد تحقيقات او دراسات حول الملاحظات والثغرات التى اكتشفها فى مشروع القانون الجديد .. فهذا الاسلوب مرفوض تماما فى صحف هذه المؤسسة ! ولكنه افترض حسن النية وسلامة القصد فيمن اعد مشروع القانون .. خاصة وانهم جميعا من العناصر التى نعتز بهم الحركة التعاونية ، ونؤمن بنزاهتهم وبعدهم عن الغرض !

ولذلك قررنا مجموعة من الخطوات ، للقيام بدورنا كصحفيين وكتعاونيين

□□ كانت الخطوة الاولى ، هى : تشكيل مجموعة عمل من بعض الزملاء المحررين برئاسة الزميلين محمد رشاد وسلامة أبو زيد رئيسى التحرير ، لاستطلاع راى القاعدة التعاونية ، فى مشروع القانون ...

وحتى تكون عملية الاستطلاع سليمة ، وحتى لا يعاب عليها بعدها عن الموضوعية والواقعية ، فقد طافت مجموعة العمل بقرى مصر ، واجتمعت لساعات طويلة بالتعاونيين ، ثم عادوا لينشروا بامانة وجهات نظرهم .

بعد ذلك .. اجتمع الزميلان رشاد وسلامة . بقادة قطاع الزراعة والتعاون . ونقلا اليهم ملاحظات القاعدة التعاونية وملاحظات مجلس التحرير ..

□□ وساعدتهم رحابة صدر قادة القطاع ، على اقتراح الخطوة الثانية ، وهى الاعداد لندوة كبيرة ، لمناقشة مشروع القانون الجديد ..

وعلى مدى اسبوعين كاملين ، اجرى الزميلان رشاد وسلامة اتصالات واسعة ، بجميع المهتمين بشئون التعاون .. ثم وجها اليهم الدعوة للمشاركة فى الندوة

□□ وعندما تكاملت اتصالاتهما ، قررا الخطوة الثالثة ، وهى : تحديد موعد الندوة .

* * *

وعقدت الندوة ...

وكانت لونا جديدا فى الندوات التى تنظمها الصحف ! لقد شهدها ـ لاول مرة ـ قادة قطاع الزراعة والتعاون ، ورئيس البنك الرئيسى للائتمان ورؤساء بنوك القرى ، وعميد كلية التعاون واساتذة التعاون بالجامعات المصرية .. كما شهدها اعضاء مجلس الشعب المهتمين بشئون التعاون ، وقادة امانة الفلاحين بالاتحاد الاشتراكى ، وبعض قيادات الاحزاب الثلاثة .

فى نفس الوقت ، دعى للمشاركة فى مناقشات الندوة ، زملاء من صحف الاهرام والاخبار والجمهورية

وفى بداية الندوة اقترحت على المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، رئاستها لتنظيم المناقشات بين اكثر من ٥٠ مسئولا شاركوا فيها .. فتفضل بالموافقة على الفور

وعلى مدى ما يقرب من ٦ ساعات جرت المناقشات الجادة المسئولة التى ستطالعها فى هذا العدد .

اخى الفلاح :

اسمح لى ان اترك ما جرى فى الندوة جانبا .. فسوف تطالعه تفصيلا ، لاحدثك عن الرجل الذى ادارها بنجاح وكفاءة عالية .. اعنى : المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة

لقد اتاح الرجل لكل من حضر الندوة ، فرصة ابداء رايه كاملا ..

وفى بديهة حاضرة ، كان يعقب على كل راى وكل ملاحظة ..

وفى رحابة صدر ، كان يتقبل كل ثورة او هجوم على مشروع القانون الجديد !

ولم يفته ان يسجل ـ بنفسه ـ جميع النقاط التى اثيرت .. ولم يتردد فى تصحيح اى معلومات غير دقيقة ، او الادلاء باى بيانات تخدم المناقشة

وكما بدا المهندس ابراهيم شكرى الندوة باعصاب هادئة ، وكلمات تكشف عن ذهن مرتب وفكر ناضج .. فقد استمر حتى نهايتها : رحب الصدر ، يقظ ، حازم فى رقة ، دقيق بلا انفعال او تكلف

ونجحت الندوة بفضل من ادارها .. وبفضل العناصر المسئولة التى اثرت مناقشاتها .. وبفضل الزملاء الاعزاء من اسرة التعاون الذين عاونوا فى كل شىء .

اخى الفلاح :

ان الندوة التى نقدمها لك اليوم ، واحدة من ندوات عديدة قررها مجلس تحرير جريدة الفلاحين ، التى تعتز بانها وصلت بفضلك الى ارقام فى التوزيع تزيد بكثير عن ارقام توزيع بعض الصحف اليومية ..

وهذه الندوات جزء من خدمات عديدة قررنا تقديمها لك ، خلال الشهور القادمة .. فنحن نحاول دائما ان يكون عملنا مساويا لحجم الثقة التى منحتها لنا .

والله يوفقنا جميعا .

ممدوح رضا

من هنا و هناك

قرارات هامة لمجلس الاعلام الريفي

[illegible] في ٢٠٠ قرية

عقد مجلس الاعلام الريفى اجتماعا يوم الاثنين الماضى برئاسة المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ورئيس المجلس وقد تقرر وضع خطة عمل لعام ٧٨/٧٧ تتضمن مشروعات لمحو الامية بين الريفيين اعتبارا من شهر اكتوبر القادم واستئناف اصدار سلسلة كتب اخترت الفلاح اعتبارا من اول العام القادم كما قرر المجلس تنسيق جهوده مع امانة الحكم المحلى لتنفيذ المشروعات الاعلامية الريفية فى قرى مشروع التنمية الريفية المتكاملة .

وعددها ٢٠٠ قرية كذلك فى القرى الرائدة بمناطق الاصلاح الزراعى

واعلن الدكتور صلاح العبد انه سيتم عن طريق مجلس الاعلام الريفى تزويد القرى المحتاجة الى اجهزة التليفزيون بالاجهزة اللازمة لها فى نطاق المعونات المقدمة من اليونيسيف والهيئات الدولية الاخرى .

كما اعلن الاستاذ عبد الرحيم سرور موافقة التليفزيون على نقل البرامج الريفية الى القناة الرئيسية مع تنشيط اندية الاستماع والمشاهدة الجماعية لتعميم استفادة الريفيين من البرامج .

وصرح الدكتور عزيز البنداري بان جهاز تنظيم الاسرة سوف يخصص عددا من البعثات العلميه والتدريبية للعاملين فى الاعلام الريفى لتنمية كفاءتهم وتكوين الكوادر الفنية والثقافية القادرة على تنفيذ اهداف المجلس .

وصرح المهندس ابراهيم شكرى فى نهاية الاجتماع بان المجلس سوف يعقد جلسته القادمة بعد اربعة اسابيع لاستعراض خطة العمل العاجلة والخطة طويلة المدى التى كلفت اللجنة الفنية للمجلس بوضعها برئاسة الدكتور صلاح العبد وكيل اول وزارة الزراعة للتنمية الريفية .

تعاون جميع الاجهزة لتنمية القرية

* قرر المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم تشكيل لجنة لتنمية التعاون الزراعى بالوحدات المحلية بالقرى برئاسة رئيس الوحدة المحلية بالقرية على ان يشترك فيها التعاون الزراعى والجمعية الزراعية والضرائب العقارية والمجلس المحلى بالقرية ، مهمة هذه اللجنة تيسير الخدمات للمزارعين ، مع وضع برنامج لتحسين التربة والرى والصرف ، والاستخدام الامثل للميكنة الزراعية ، وتنمية الثروة الحيوانية والداجنة بالقرى مع تنمية الصناعات الزراعية والحرفية والاسرية ، هذا فضلا عن ايجاد مجالات التنمية الاجتماعية بالقرية .

حسين كامل دبوس

* * *

لجنة وزارية لمراجعة قانون التعاون

اجتمعت أمس (الاثنين) بوزارة الزراعة لجنة وزارية لمراجعة قانون التعاون المكونة من المهندس عبد العظيم أبو العطا وحامد محمود وزير الحكم المحلى والشباب والمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة مع المستشار سعد أبو عوف رئيس لجنة صياغة قانون التعاون الجديد .

خناقة فى بنك القرية بمغاغة

المنيا – وهبة البرى :

كادت تحدث خناقة بين رئيس قرية برطباط مركز مغاغة ومدير بنك القرية بها لان الاول اراد الاطلاع على دفتر الحضور والانصراف بالبنك فلم يمكنه مدير البنك من ذلك بحجة ان الجهة الاشرافية الوحيدة هى ادارة البنك لم اطلعه على منشورات ادارية صادرة بذلك

ووقف حيدر ابو خاطر رئيس مدينة مغاغة اثناء اجتماع اللجنة التنفيذية برئاسة المستشار عبد القادر حشمت جادو يسرد هذه الواقعة ويتساءل عما اذا كان بنك القرية وحدة مستقلة بعيدة عن اشراف الحكم المحلى

ورد نعيم عجينة رئيس مجلس ادارة بنك التنمية بالمنيا يقول ان الفترة بانتظام العمل وبحسن الاداء وان موظفى بنك القرية يعملون ٢٤ ساعة بدون مكافاة

واجابه السيد المحافظ بانه فوض جميع الاجهزة ورؤساء الوحدات المحلية بمتابعة جميع اعمال الخدمات ومن بينها بنوك القرى

وحاول رئيس مجلس الادارة التعقيب ولكن السيد المحافظ كان قد اعلن انتهاء الجلسة .

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

● تواصل نيابة المنيا ... الى بنك التنمية تطلب تقريرا ... عن هذه الانحرافات .

ابراهيم الفنوري وكيلا اول لوزارة الزراعة

خواطر سائر

"زعبلة" .. وأسماؤه العشرة .

بقلم : محمد صبيح

« زعبلة » اذا كان القراء يذكرون هو احد الخارجين على القانون فى بيسلا ، الذى روع الناس ، واعتدى حتى وقع فى قبضة القانون اخيرا . وهو الان رهن التحقيق ومذنب بيسلا ، لا ... ان يكون مثلا ، لافراد خدعوا فى دوتهم على الفتك ، و... ان عين العدالة لن ... .

عدا فى عالم الجريمة الفردية .. ولكن هناك جماعات ، او عصابات تنظم الجريمة ، وتجد فيها الحل الامثل لمشكلاتها .. ومن هذه الجماعات الصهيونيون : الذين اتقنوا فى السنين الاخيرة عمليات الاغتيال ، والبسوها اقنعة مختلفة لكي تبعد عنهم الشبهات . ولكن ...

دامرا ... بحملة ضارية ؛ حتى اضطرته للاستقالة من رياسة الجمهورية ، كما الزموه قبل ذلك بالتخلى عن وزير دفاعه شلزنجر ، لانه عارض او تباطا فى اقامة الجسر الجوى الهائل الذى امد اسرائيل بالسلاح فى حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ .

وجهة نظر

التعاونيات أولا !

لا تظلموا نظام التسويق التعاوني

تعقد لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب اجتماعا اليوم لمناقشة مشروع قانون التعاون الزراعى .. والنظام الجديد المقترح للتسويق التعاونى للحاصلات الزراعية ..

ولا شك أن هذه القضايا تتصل باساسيات العمل الوطنى فى مجال الزراعة وتحقيق الثورة الخضراء .. وايجاد حلول جذرية لهموم الفلاح المصرى .. والوصول بالقرية المصرية للمستوى الحضارى المنشود .

ان الزراعة المصرية .. هى الامل لتحقيق الدفعة المنشودة لاقتصادنا القومى ، ولابد أن تحشد كل الطاقات والجهود وراء تحقيق هذا الهدف .

والقائد السادات يتولى بنفسه قيادة معركة الطعام .. واعلن أفكاره وبرنامجه لكى يتحقق أمل الاكتفاء الذاتى من الغذاء خلال ثلاث سنوات .

ولابد أن يكون واضحا للجميع ان استراتيجية العالم كله حتى عام ٢٠٠٠ ، اعطاء الزراعة الصدارة والاولوية فى خطط التنمية .

وتذكرت أفكار القائد السادات فى ضرورة احداث ثورة شاملة فى أساليب التعاون الزراعى ومفاهيمه باعطائه دفعة قوية لتحقيق معدلات التنمية المنشودة منه .

وتدور اليوم مناقشات واسعة بين جماهير الفلاحين والتعاونيين وفى حزب مصر ، ومجلس الشعب ، وحزب الاحرار حول مستقبل التعاون الزراعى فى المرحلة القادمة من خلال مشروع القانون الجديد

وكانت الندوة التعاونية التى عقدتها مؤسستنا الصحفية بداية جادة من أجل تحديد الاسس المطلوبة للبنيان التعاونى الزراعى لكى يؤدى دوره المطلوب ويفتح صفحة جديدة فى تاريخ الحركة التعاونية المصرية بعد رحلة تجارب مريرة استمرت ٧٠ عاما

واشهد أن المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة بتجربته النضالية العريضة ومعايشته الواقعية لازمة الزراعة .. وواقع التعاونيات يعطى قضية التعاون الزراعى أولوية مطلقة ، ويعطى كل فكره ووقته من أجل بناء عصرى جديد ياخذ بكل الايجابيات ويتلافى كل السلبيات فى التجربة

الماضية ، ويحقق كل آمال الفلاحين .

والى كل الهيئات – التى تدرس اليوم قضية التعاون .. والتسويق اقول ليكن المنطلق هو :

بناء التعاونيات الزراعية على الاسس العلمية العصرية اولا .. واننا اذا نجحنا فى اعادة الثقة للفلاح فى جمعيته التعاونية ، وآمنا بان الجمعية هى المنافذ الاقتصادية والاجتماعية فى كل قرية التى ستنطلق منها كل آمال التنمية المنشودة فالريف ، فسنضع حدا .. وعلاجا حاسما لكل الامراض الحالية للزراعة المصرية .

محمد رشاد

والطريق ليس سهلا .. ومفروشا بالورود .. ولكنه طريق صعب ومرير يحتاج الى الايمان والعمل الجاد .. والاخذ الصحيح بمنطق العلم ومتغيرات العصر بما يتفق مع بيئتنا المصرية .

ولقد أصبح واضحا أن مشروع قانون التعاون الزراعى الحالى .. لا يصلح لتحقيق الهدف وفى حاجة الى مراجعة جذرية ، وصياغة فكرية جديدة من خلال لجنة موسعة تضم كل الخبرات والعلماء والقيادات التنفيذية والشعبية المشهود لها بالكفاءة .. والنظافة !!

والى كل السادة الذين يطالبون بالغاء نظام التسويق التعاونى اقول .. لا تظلموا هذا النظام .. فالتعاونيات بريئة من كل اخطاء التوريد الحكومى للحاصلات الزراعية .

نعم .. نحن فى حاجة الى نظام متطور ومتكامل للتسويق التعاونى .. نابعا من ارادة الفلاحين ومنظماتهم الشعبية فى صورتها الجديدة .. ولا يجب ان نقرن ما حدث بالتعاون ... لانه برئ منه تماما .

ليكن هدفنا (التعاونيات العصرية المتطورة اولا) .. وسيكون بعدها تطبيق نظام التسويق التعاونى رائعا .. ومحققا لكل مصالح الفلاحين والدولة معا .. !!

ان الخطوة التى يجب أن ترتفع من أجلها الاصوات ليست الغاء التسويق .. بل تدعيم النظام التعاونى وتصحيح مساره .. وعلاج سلبياته .. وتنمية ايجابياته حتى تكون المنافسة متكافئة .. والا حكمنا على البنيان التعاونى الزراعى بالاعدام .. دون اعطائه الفرصة والمقومات اللازمة للممارسة الصحيحة لاهدافه .

والحقيقة المؤكدة ان نظام التسويق الحالى لا علاقة له بالتعاون ، ورغم هذا فقد نجح فى ضمان حصول الفلاح على الثمن العادل لانتاجه دون تدخل من الوسطاء او المستغلين ، ولكن فى حدود اسعار الشراء التى تحددها الدولة ، والتى سبق ان زيدت مرات متتالية ، منذ موسم ٦٥ – ٦٦ ، واذا كانت هذه الاسعار حقا ما زالت فى راى الفلاحين اقل مما يجب ؛ فهو أمر يرتبط اساسا بالسياسات المالية والزراعية للدولة وباسعار المحاصيل الاخرى .

والتطور الطبيعى والنظام الامثل لتسويق القطن هو التعاون الصحيح بمعنى ان تقوم الجمعيات التعاونية بدورها الاصيل الكامل بان تتولى الاشراف على مراحل الانتاج والجنى والتعبئة واستلام المحصول من اعضائها وايداعه بمخازنها حتى يتم حلجه لحسابها ونقله للاسكندرية حيث يتم بيعه الى شركات التصدير والمغازل المحلية وفقا لاسعار الاستلام التى تحددها الدولة ومقدما طبقا للفرز والوزن النهائيين .

ان قضية التسويق التعاونى تتطلب ضرورة تنفيذ الاهداف التالية :

● ضرورة تركيز الجهود نحو تاهيل الجمعيات التعاونية الزراعية لتتحول مهامها التسويقية مع عدم تشتيت جهودها فى الدخول فى سلسلة تجارب قد تاتى باثار عكسية .. مع العمل على تثبيت سياسة تسويق الحاصلات الزراعية على ان يتم على وجه السرعة دراسة كل التجارب والاخذ باحسنها لامكان تطبيقها .

● اسناد عمليات التسويق بمختلف مراحلها للتعاونيات الزراعية تدريجيا على ان يتم فى نفس الوقت استكمال انشاء مخازن حديثة لها حتى يمكن عن طريقها القيام بكل مراحل التسويق .

● تطوير ودعم التعاونيات الزراعية للوصول بها الى الصورة الانتاجية التى تساير التطور العلمى حتى تتمكن من تطوير وزيادة الانتاج وخدمة البيئة وتحويل المنتجات الزراعية وفقا لما يحدث فى العالم أجمع ، وذلك على المستوى التكنيكى الحديث وتدعيمها بمؤسسات للخدمات الانتاجية والتى من أهمها مراكز الكيمياء الزراعية والورش لصيانة واصلاح الالات والجرارات والسيارات ومراكز خدمة النقل .

● التمهيد بخطوات مدروسة طبقا لبرنامج زمنى نصل فيه الى اليوم الذى تتملك فيه الجمعيات التعاونية وسائل تصنيع محاصيلها وهو ما تقوم به الآن الشركات وأن تتولى التعاونيات ممثلة فى جمعياتها العامة المتخصصة وفى اتحادها التعاونى عمليات تصدير الحاصلات الزراعية باعتبار عملية التصدير هى الحلقة الاخيرة فى سلسلة الانتاج من الوجهة الاقتصادية .

● دخول التعاونيات الزراعية فى صورتها الانتاجية آفاق تنفيذ مشروعات صيانة خصوبة التربة والعمل على زيادتها مثل مشروعات الرى والصرف المغطى واضافة المخصبات الزراعية ، وتربية الدواجن وتسمين الماشية للمشاركة فى حل ازمة الغذاء .

● أن تتولى التعاونيات الانتاجية تنفيذ توجيهات ...

زراعة المحاصيل طبقا لنتائج الحصر التصنيفى للتربة .

هذه هى الصورة التى يجب ان ينطلق منها التعديل المنتظر للبنيان والتسويق التعاونى ..

وليكن هدفنا الاول .. تعاونيات أولا .. على طريق العلم ومسايرة للمتغيرات العالمية .

● الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكى العربى يدرس الآن تقريرا هاما عن الفلاحين المصريين بالعراق ، قدمه السيد محمد مهدى شومان امين الفلاحين بعد زيارته الاخيرة للعراق .

● الدكتور كمال أبو الخير عميد معهد التعاون يطير الى نيروبى فى أوائل الشهر القادم للمشاركة فى الندوة التعاونية بدعوة من العصبة التعاونية بالولايات المتحدة ، التى تشرف على اعداد الندوة .

● من المنتظر انتخاب رئيس جديد للجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب فى اوائل الشهر القادم

● مراد محمد على مدير عام بنك الائتمان بالغربية مرشح لمنصب هام فى احدى الوظائف التى ستخلو بالبنك .

● التعاونيات بريئة من أخطاء التوريد الحكومي للحاصلات الزراعية

● الصورة العصرية للجمعيات الزراعية هى طريق الحل !

وزير الزراعة وجها لوجه.. مع مشكلات زراع القصب!

الاقصر واسوان من أحمد مصيلحى وابراهيم حفنى :

فتحت محافظتى قنا واسوان صدرهما لاستقبال الوزير الثائر المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، وعلى مدى ثلاثة ايام التقى الوزير بالقيادات التنفيذية والشعبية وعدد كبير من الفلاحين بالمحافظتين فى مؤتمرات شعبية ، وفى القرى والحقول على ضفاف نيلنا العظيم صانع الخير والحضارة لشعب مصر ..

وعندما اقدم ابراهيم شكرى كرجل من رجالات مصر ، ومن وزرائها الافاضل؛ فاننى اقدمه حاليا باعتباره واحدا من صناع الثورة لجيل الشباب الذى سيتولى قيادة المسيرة فى المستقبل ، ان الثورة تغلى فى كل نقطة من دمائه ، لقد كان اول من قدم الاشتراكية عملا لا قولا لشعب مصر فى بداية الخمسينات عندما تنازل عن ارضه للفلاحين قبل الثورة لا اريد ان اخوض فى حديث طويل حول ابراهيم شكرى فتاريخه صفحة ناصعة ستظل مشعل الثورة لهذا الجيل والاجيال القادمة .

لقد كان استقبال شعبى قنا واسوان للوزير ابراهيم شكرى استقبالا حارا واعادت الى مسامعنا الكلمات التى قيلت فى تكريمه صورة من الصور الحية التى عاشها جيل ما قبل الثورة فى وقت عز فيه الرجال المناضلين الشرفاء .

صورة من هنا

والحقيقة ان الصورة التى سمعناها وشاهدناها على الطبيعة فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد بالاقصر لمناقشة زراع القصب لا تبشر بالامل ، فالاف الافدنة تدهورت انتاجيتها والشكوى مستمرة منذ سبع سنوات ولا نتيجة .. الفلاحون لم يكونوا يتكلمون بل يصرخون .. اقسموا انهم لن يزرعوا القصب اذا لم تحسم قضاياهم .

ولقيناها فى المؤتمر بردود تقليدية روتينية اسمعها منذ ٤ سنوات فى المؤتمرات والاجتماعات المغلقة من رئيس شركة السكر ، والذى دحض كلامه ما اكتشفته لجنة تقصى الحقائق التى شكلها مجلس الشعب برئاسة فهمى منصور لدراسة مشكلات زراع القصب ، واسباب انعدام الثقة بين الفلاحين وشركة السكر .. عندما فوجئت اللجنة وهى فى احد مصانع السكر وبعض الفلاحين يسلمون محصولهم الى احد العاملين فى المصنع بدون وزن لمحصول الفلاح قام بتظاهره وكان يلقى بعض عيدان القصب من عمله فى المخلفات حتى يقل الوزن وبالتالى يخسر الفلاح ، وهذا ما اكدته لجنة تقصى الحقائق اسباب انعدام الثقة بين الفلاحين وشركة السكر ...

الرى والصرف

كما ان مشاكل الرى والصرف اصبحت غاية فى التعقيد ، صحيح ان هناك جهود صادقة تبذلها وزارة الرى لحل هذه المشاكل ولكن هذه الجهود لا تفى بالمرحلة المطلوبة .

والنتيجة خسائر تصل الى ٢٧ مليون دولار فى موسم ١٩٧٧ وحده بسبب عجز الانتاج [illegible]

المحافظتين ، ويكفى ان نضرب مثالا عن سوء حالة الرى ما يجرى فى ترعة الكلابية التى تروى ٣٠٪ من اراضى محافظة قنا مسدودة دائما ؛ ومنذ عام [illegible] صدرت القرارات بتوسيعها وتطهيرها ولكن لم ينفذ شىء حتى الان ، صحيح ان مدير عام الرى بالمحافظة اعلن ان وزارة الرى اعتمدت ١٢٠ الف جنيه للترعة فى ميزانية ١٩٧٧ ، ولكن ما حدث حتى الان ان حفارين فقط بدأت تصل الى مواضع العمل وباقى الحفارات فى الطريق كما قال ؛ وسيبدأ العمل اول العام ..

مشكلات الزراع

كما عرضها الدكتور صلاح اسماعيل رئيس المجلس المحلى بمحافظة قنا صورة صادقة عن مشكلات ومطالب زراع القصب بالمحافظة فى المؤتمر وتتلخص فيما يلى :

- ارتفاع مستوى الماء الارضى الى بعض المساحات نتيجة عدم استكمال شبكات الصرف مما ادى الى تدهور انتاجية المحصول .
- ضرورة صيانة المصارف التى تم انشاؤها لان معظمها فقد كفاءته نتيجة عدم الصيانة .
- معظم نهايات الترع لا تصل اليها مياه الرى فى دور المناوبة بسبب عدم تطهير المساقى الفرعية .
- ضعف خصوبة التربة وضرورة تعويضها بزيادة كميات الاسمدة الازوتية والسوبر فوسفات .
- اعطاء محافظة قنا الاولوية فى تنفيذ مشروع تحسين التربة .
- توفير ١٢٠ جرارا لخدمة اراضى القصب مع توفير القصابيات واللجاجات ومحاريث تحت التربة ، نظرا للعجز فى القدرة الالية بالمحافظة ، وعدم توفر الايدى العاملة فان الفلاحين يلجأون الى ابقاء المحصول بالارض حتى لاكثر من خمس سنوات .
- ضرورة اعادة النظر فى العقد المجحف بين الفلاحين وشركة السكر .
- ضرورة توفير الميزان الاوتوماتيكى بمصنعى نجع حمادى وارمنت .
- اعادة النظر فى اساليب نقل محصول القصب واستكمال شبكات الديكوفيل .
- العمل على ضمان استمرار مصانع السكر كثيرة الاعطال خلال الموسم .
- تشكيل جهاز كيماوى محايد يقوم باجراء التحاليل لان الشركة تعتبر خصم وحكم فى نفس الوقت .
- زيادة سعر طن القصب بنسبة ارتفاع تكاليف الانتاج والتى تصل الى ٢٢ جنيها للفدان [illegible]

التى تواجه الفلاحين بالمحافظة [illegible]

وقد سالت كلمات المتحدثين فى المؤتمر حول مشكلات ومطالب زراع القصب ومنهم محمد نصر الدين سكرتير عام المحافظة ، واحمد صالح عثمان سكرتير حزب مصر ، وعبد المنصف حزين رئيس المجموعة الاقليمية بالمحافظة ، والدكتور حلمى زين الدين الجبالى عميد كلية الزراعة بجامعة اسيوط .

عقد مجحف

ومامون مشال رئيس الجمعية العامة لمنتجى القصب الذى طالب فى كلمته بضرورة اعادة النظر فى العقد المبرم بين شركة السكر والمنتجين الذى وافق عليه وزير الزراعة ولم توافق عليه شركة السكر حتى الان .

وقال : ان ما بين المنتجين وشركة السكر هو فقدان الثقة وعدم وجود علاقات انسانية من قبل العاملين بالشركة ، وطالب بضرورة اقتسام الفرق بين ناتج السكر الفعلى والنظرى ؛ كما ان التوريد يجب ان ينتهى فى ١٥ مايو على الاكثر .

وقال ان هناك نقص فى الانتاجية من ١٩٧٠ الى ١٩٧٧ تصل الى ٦ طن فى الفدان الواحد اى ان هناك خسارة فى دخل المنتج ٤٥ جنيه سنويا وهذا العجز الاجمالى فى الانتاج يصل الى ٩٠ الف طن سكر يصل سعرها الى حوالى ٢٧ مليون دولار فى عام ١٩٧٧ وحده .

٥٧ مليون دولار

وقال : ان زراع القصب فى حاجة الى ٨٢٠٠ جرار كبير سعر الواحد ٦٠ الف جنيه اى حوالى ٤ مليون و ٨٠٠ الف جنيه ولو تم العمل بهذه المحاريث فستحق زيادة فى الانتاج سنويا تصل الى ٥٧ مليون دولار .

وبالنسبة للايدى العاملة قال انها اصبحت مشكلة المشاكل وفى عام ١٩٨٠ مطلوب من زراع القصب زيادة ٢٢٦ الف عامل ان نجد عمالة الزراعة [illegible]

محاور اللجان

[illegible]

وطالب محمد هلال بضرورة تشكيل لجان عليا لدراسة تقارير اللجان الاشرافية داخل المصانع والتى تقول ان العمل يسير لغير صالح الفلاحين ومع ذلك لا يقرأها احد ، وضرب مثالا ان لجنة تقصى الحقائق بمجلس الشعب التى حضرت لدراسة مشكلات الفلاحين تمنت ادارة المصنع ان تلغى امرها عن اللجان الاشرافية حتى لا تعطيها صورة حقيقية عن مشكلات زراع القصب .

واعلن الوافد على اقتسام الفرق بين النظرى والفعلى ، وطالب بلجنة سريعة للاتفاق على تحديد شروط العقد من جديد ، اما مبدأ تجاوز الفاقد فلن نوافق عليه الشركة لانه يكلفها كثيرا لان معنى التجاوز واحد فى المائة اننا نحمل الشركة ان تنقل بالعربات ٦٠ الف طن علاوة زيادة وهذه ليست قضية مع الشركة ولكن مع وزارة التموين .

وتحدث عدد كبير من ممثلى الفلاحين منهم حامد فكرى ، فؤاد جاد الله الذى قال ان مصنع قوص فيه خسارة هذا العام ½ مليون جنيه بسبب مشكلات الرى وعدم حل مشكلة مصرف حجازه ، واثار عبد الرازق الامين مشكلة صرف فى مصرف ارمنت الذى لم يطهر منذ ٥ سنوات .

وطالب يوسف رشوان بضرورة ترشيد اسلوب الرى لان هناك مساحات لم تروى منذ ٣ شهور .

واثار على الطوبى ومحمد احمد ابو زيد مشكلة ترعة رمسيس التى لم تروِ الاراضى عليها منذ ٦٠ يوما .

كلمة الوزير

وفى كلمة المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة قال ان القصب له فى تاريخ مصر ميزة خاصة لانه اول صناعة دخلت مصر هى صناعة السكر ، ومن ضمن الاهداف التى سأتعاون مع وزير الصناعة على تحقيقها هى تجديد مصانع السكر لانها متصلة اتصالا اساسيا بمحصول رئيسى لدعم الاقتصادى القومى

وقال : ان هناك مشكلة الصرف لان الجو حار والارض تحتاج الى مياه فيترتب على ذلك زيادة مياه الصرف .. ومشروعات الصرف المغطى حاليا لها الاولوية واول قرض كبير حصلنا عليه من البنك الدولى تم توجيهه الى مشروعات الصرف .

واكد الوزير بان رجال الرى يقوموا بجهد كبير ولكن الاستثمارات الموضوعة للرى اقل من الاحتياجات وسأسعى دائما مع زميل وزير الرى لزيادة هذه الاستثمارات حتى نضمن تربة جيدة تعطى اعلى انتاج .

الاسمدة

واعلن الوزير صرف جوالين سماد بالنقد للفلاحين بالزيادة مادامت الارصدة بالمحافظة تسمح بالاضافة الى ٨ اجولة بالاجل .

وقال : اننا طلبنا استيراد ٦٠ الف طن اسمدة هذا العام وستصل قريبا حتى يكون هناك احتياطيا

اما تحسين الاراضى فسنجعل لقسم تحسين الاراضى بوزارة الزراعة برنامج خاص فى محافظة قنا هذا العام .

واعلن الوزير بان سيتم تشكيل لجان من وزارة الزراعة وشركة السكر وجمعية القصب لوضع برنامج لميكنة زراعات القصب وتحل بذلك مشكلة الخدمة بواسطة الميكنة نظرا لان عدد العاملين فى الزراعة يقل سنويا .

وقال : انه يجرى حاليا دراسة استيراد محاريث جديدة اهتزازية يكون لها اثر كبير فى تفتيت التربة اكثر من المحراث العميق ؛ اما التجميع الزراعى فيجرى حاليا تنفيذها لان الميكنة لاتصلح الا فى التجميع الزراعى .

واعلن ان الوزارة ستعمم الاصناف الجديدة من القصب خلال السنوات المقبلة وحتى عام ١٩٨٠ .

وحول مشكلات زراع القصب مع شركة السكر قال الوزير ، ان شركة السكر مملوكة للشعب واى مكسب تحصل عليه يذهب الى الخزانة لتعود الينا فى صورة خدمات ، وعنصر الثقة سنساعد جميعا على ايجاد وواجب كل مخلص ان يسعى لايجاد هذه الثقة .

سعر القصب

وقال الوزير ان رفع السعر قد يكون علاجا مؤقتا ولكنه ليس علاجا دائما ومهما زودنا السعر فلن نعالج نقص الانتاج ، ومع ذلك فساكون نصير الفلاح فى مجلس الوزراء وحزب مصر وسنصل الى نتيجة لان هدفنا ان نحقق الراحة للفلاحين .

واعلن انه سيراجع المخالفات والمقادير البسيطة سنرفعها اما الكبيرة فسنفتح الباب لتوريدها فى العام المقبل ؛ لانه لا يمكن قبول عدم وجود دورة فى محافظتى قنا واسوان .

واكد انه سيتم اعفاء الاراضى الرملية من الدورة حتى لو كانت داخلة فى الدورة الزراعية .

وعلى مدى اليومين التاليين التقى الوزير بالفلاحين فى القرى والحقول واستمع الى مشكلاتهم ؛ كما اجتمع بالباحثين بمركز بحوث المطاعنة ، وحثهم على ضرورة الاسراع فى ابتكار اصناف جديدة من القصب ، وحل مشكلات الانتاج ، والتوسع فى تقديم الارشاد الزراعى للمنتجين بالتعاون مع الباحثين فى محطة المطاعنة ، كما التقى بالفلاحين فى المؤتمر الشعبى الذى عقد بكوم امبو واعضاء المجلس المحلى بمحافظة اسوان برئاسة اللواء محمود يونس الانصارى محافظ اسوان واستمع الى مشكلاتهم من زراعة القصب التى تشابه المشكلات التى اعلنت فى مؤتمر الاقصر ووعد الوزير بحلول عاجلة وسريعة لمشكلات الفلاحين بالمحافظتين .

بقى ان تأخذ جميع القرارات التى اتخذت خلال هذه الجولة موضع التنفيذ حتى تحقق الثقة بين الفلاحين والمسئولين وان يتم التوصل الى حلول عاجلة للمشكلات بالفلاحين مع شركة السكر [illegible]

● استيراد ٦٠ الف طن من سماد السوبر فوسفات لمواجهة احتياجات الزراعة هذا العام



المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة يرأس :

الندوة التعاونية لجريدة الفلاحين



أخطاء قاتلة في مشروع القانون الجديد!



عبد الحكيم موسى — د . حلمى مراد — فتح الله رفعت

آراء صريحة لعلماء وخبراء وقادة التعاون الزراعى في اسلوب العمل خلال المرحلة الجديدة

الندوة التعاونية لجريدة الفلاحين



وزراء وعلماء وخبراء وقيادات التعاون الزراعى فى مصر ، أن مشروع القانون الجديد للحركة التعاونية الزراعية يتضمن أخطاء قاتلة، ولا يحقق أهداف العمل الوطنى فى المرحلة الحالية ، وطالبوا بضرورة التأنى وعدم التسرع فى اصدار القانون حتى تتم اعادة صياغته بالصورة المطلوبة، وحتى لا يتكرر الفشل فى مسيرة البنيان التعاونى .

اعلنت هذه الآراء الصريحة .. والعلمية فى الندوة التعاونية التى نظمتها جريدة « تعاون الفلاحين » مساء الاثنين الماضى ١٨ ابريل .

وقد رأس الندوة المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، وشهدها وشارك فى مناقشاتها حوالى ٥٠ عضوا من العلماء والخبراء والقيادات الشعبية والتنفيذية فى حقل التعاون الزراعى .

وقد تركزت الاخطاء القاتلة فى المشروع فيمايلى :

● عدم وجود وحدة للبنيان والتشريع للتعاون الزراعى بكافة قطاعاته .

● صياغة المشروع بالاسلوب التقليدى والاهداف الروتينية للجمعيات والتى ينخمنها كل قانون .

● النص على جواز اهمية تشكيل الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى باعتباره ضرورة ملحة لقيادة مستويات البنيان وتمثيل الحركة فى الداخل والخارج .

● تفويض اختصاصات وزير الزراعة للمحافظين فى حالات اسقاط العضوية وحل مجالس الادارة .

● تجاهل الربط وتحديد العلاقة بين بنوك القرى والجمعيات التعاونية ..

● استبعاد تشكيل لجان الرقابة كهيئة اساسية لممارسة الرقابة الذاتية داخل التعاونيات فى مختلف المستويات .

● تجاهل بنود تمويل نشاطات الاتحاد التعاونى .

● تجاهل التدريب التعاونى بين مختلف مستويات البنيان رغم ضرورة ان يكون مركزيا ليتم طبقا لخطة شاملة .

● الاصرار على بقاء نظام تعيين المشرفين الزراعيين مديرين للتعاونيات ، مما يؤثر على رسالتهم الارشادية ويكلف الجمعيات ٤٠٠ الف جنيه سنويا .

● عدم تحديد الصورة الجديدة للجمعيات التعاونية وكيف ستحقق الاهداف الانتاجية .. بعيدا عن مرحلة تقديم الخدمات التى ظلت فى اطارها سنوات طويلة .

● غموض البنيان التعاونى وخاصة على مستوى المحافظات .

● عدم اتصاف مشروع القانون بالوضوح والبساطة حتى لا تعطى الفرصة للتاويلات والتفسيرات المستمرة .



د • صلاح العبد — د • كمال ابو الخير

وجود الاتحاد التعاونى ضرورة حتمية للتمثيل

وقد اجمعت الندوة على ضرورة التأنى فى اصدار القانون الجديد ، ودراسة تشكيل لجنة جديدة للصياغة ، تعطى الفرصة لضم اعضاء جدد للجنة الحالية ، على ان يتسم فى المشروع المنتظر تحقيق هدف بناء الحركة التعاونية الزراعية العصرية على اسس علمية تنطلق بالريف والانتاج الزراعى الى الآفاق الحضارية الواسعة .

وافتتح المناقشات المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة قائلا :

ان الحركة التعاونية ما زالت تحتاج الآن الى بذل استمرار جهود على هذا القانون .. ولكن اى قانون لا يمكن ان يكون هو البلسم الشافى او الدواء الناجع لكل ما اصاب ويصيب الحركة التعاونية بالاهتزازات او بعدم التطبيق او بعدم [illegible] .. ويجب ان نجعل النفوس تتحمل وتتسع باستمرار لنمو حركة تعاونية شعبية تنمو بصورة طبيعية .. بفضل رجال يؤمنون بالمبادىء التعاونية .. لانه بدون فكر تعاونى يقدم ويضحى لا يمكن ان تقوم حركة تعاونية شعبية .

واكد وزير الزراعة ان دور

كتب الندوة :
أحمد مصيلحى
اسماعيل عبد الجواد
سعد محرم
مصطفى العيسارى
تصوير : كمال رياض
محمد سالم

الحكومة او الاجهزة التنفيذية لا يزيد عن دور المساعدة وتنمية الامكانيات للحركة التعاونية .. وان التعاونيات يجب ان تتجه الى الانتاج والى التخصصات .

وقال سيادته : ان فكرة توحيد الحركة التعاونية ماخوذ بها فى مشروع القانون الجديد للتعاون الزراعى .. ولكن لم يؤخذ بها حتما وحكما وفورا .

ولابد من وقت حتى تنسق وتنسجم التعاونيات القروية الموجودة مع بقية الحركة التعاونية .

واضاف وزير الزراعة فى الندوه التى استمرت ٥ ساعات متواصلة : ارجو ان تكون هذه الندوة التى قصد منها مزيدا من البحث لمشروع قانون التعاون الزراعى الجديد والذى بذلت فيه جهود كثيرة لكى يخرج بهذه الصورة ، ارجو أن تكون هذه الندوه تتويجا للجهود التى بذلت ، وستكون مناقشاتنا باذن الله امام كل الندوات والاجتماعات التى ستعقد سواء على نطاق المحافظات او المجالس المحليه او لجنة الزراعة بمجلس الشعب خاصة وانها ستنشر باذن الله فى جريدة « التعاون » وستكون فى ايدى الخبراء وفى ايدى التعاونيين ، لانه من المهم ان ننتهى من هذا المشروع لكى يصبح قانونا فى اقرب الفترص بعد اقراره بالصورة النهائية .

وكان الاستاذ ممدوح رضا رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام قد تحدث فى بداية الندوة مرحبا بالوزير

ابراهيم شكرى وزير الزراعة وقيادات قطاع الزراعة والحركة التعاونية فى مصر ، واكد على الصلة العميقة التى تربطهم بمؤسسة دار التعاون .

« ملامح القانون الجديد »

● ثم بدأت المناقشات بكلمة المستشار سعد ابو عوف الذى تحدث عن الملامح والاتجاهات الرئيسية للقانون الجديد قائلا : ان اول اتجاه فى القانون الجديد هو وحدة التشريع التعاونى ، ونحن نعرف أنه توجد جمعيات ائتمان واصلاح واستصلاح ، وكل منها لها قانون خاص بها يختلف – ليس كليا – فى بعض احكامه عن قانون الاخرى ، والذلك تم وضع التشريع الحالى ليطبق على كافة الجمعيات التعاونية الزراعية .

اما الاتجاه الثانى فهو ان تصبح الجمعيه التعاونيه الزراعية جمعية انتاجيه ، خاصة بعد انشاء بنك القرية وقيامه بالدور الرئيسى فى مسالة التمويل الذى كان الدور الاكبر للتعاونيات الزراعيه قبل ذلك ، وقد وفر المشروع للجمعيه عوامل تحويلها الى انتاجيه ، وذلك بزيادة – حجم – مجال عمل الجمعيه بحيث يكون الحد الادنى له ١٥٠٠ فدان ، كما اجاز ان ينتدب للجمعية الموظفين الفنيين فى الحكومة من زراعيين وتجاريين ومهنيين ، وهذا نوع من الدعم للجمعيه على حساب الدولة .

« البنيان التعاونى »

ثم قال : تم وضع البنيان التعاونى على اساس ان تكون هنالك جمعيات متخصصة وجمعيات عامة متخصصة ، واشترط المشروع وجود اكثر من جمعية عامة متخصصة ، على ان يحتفظ بقمة هذا التنظيم فى شكل اتحاد عام يضم هذه الجمعيات ، وحدد الاغراض المختلفة للمستويات المختلفة للتعاونيات بحيث تكون غير متداخلة ، وكل مستوى يقوم بدور معين يتفق مع امكانياته ولا يتعارض مع المستوى الاعلى .

كما اعطى المشروع الجديد للجمعيات العمومية الضمان لاداء رقابتها الفعلية على مجالس الادارة ، بحيث يكون هناك اجتماعات مجدية ورقابة فعلية .

(علاقة الدولة بالتعاونيات)

واستطرد المستشار سعد ابو عوف قائلا : ان النقطة الحساسة وهى علاقة

الذين اشتركوا فى الندوة

- المهندس ابراهيم شكرى : وزير الزراعة .
- الدكتور محمد حلمى مراد : وزير التربية والتعليم السابق وعضو مجلس الشعب .
- الدكتور كمال ابو الخير : عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية
- الاستاذ فتح الله رفعت : رئيس البنك الرئيسى للتنمية .
- الدكتور صلاح العبد : وكيل اول وزارة الزراعة
- الاستاذ احمد زكى الامام : الخبير التعاونى الدولى .
- المستشار سعد ابو عوف : وكيل مجلس الدولة .
- المستشار شمس الدين خفاجى : وكيل ادارة قضايا الحكومة .
- الدكتور طاهر ديرة : وكيل الوزارة
- المهندس محمد السيد ايوب : نقيب الزراعيين السابق وعضو المجلس القومى للانتاج .
- المهندس ابو الفتوح نصر الدين : وكيل وزارة الزراعة .
- المهندس محمود فوزى : كبير خبراء التعاون بالامم المتحدة .
- المهندس مرسى غازى : مدير الجمعية العامة للاصلاح الزراعى .
- الدكتور فخرى شوشه : مدرس التعاون الزراعى بمعهد التعاون .
- الدكتور ابراهيم محرم : مدرس الاقتصاد الزراعى بزراعة عين شمس
- الدكتور مصطفى رأفت : مدرس التعاون الزراعى بمعهد التعاون .
- الاستاذ مراد محمد على : مدير عام بنك التسليف بالغربية .
- المهندس على عبد الرحمن : مدير عام المتابعة بوكالة الوزارة للتعاون .
- الاستاذ عبد الحميد غسالى : امين الفلاحين بحزب الاحرار الاشتراكيين
- الاستاذ محمد عبد الحكيم موسى : عضو الجمعية العامة للائتمان .
- الاستاذ عبد العزيز مصيلحى : عضو الجمعية العامة للائتمان .
- المهندس يحيى احمد : مراقب عام الاعلام الريفى بوزارة الزراعة .
- المهندس احمد مصيلحى : مراقب عام العلاقات العامة بوزارة الزراعة
- الاستاذ امير السعيد : رئيس رابطة خريجى المعاهد التعاونية .
- المهندس احمد سلطان : مدير المكتب الفنى لوزير الزراعة .
- الاستاذ حسن سلومه : الصحفى بجريدة الاهرام .
- الاستاذة سعاد ابو زيد : الصحفية بجريدة الاخبار .
- الاستاذ منصور نسيم : الصحفى بجريدة الجمهورية .
- الاستاذ امين محمد امين : الصحفى بجريدة الاهرام .
- المهندس عبد الله الجمل .
- الاستاذ فوزى الشاذلى .
- الاستاذ صبرى زهران .

ومن أسرة صحف التعاون : الاساتذة : ممدوح رضا – محمد رشاد – عبد الله ابو زيد – محمود بسيونى – عز الدين كامل – عبد الخالق التكيه – محمد عبد المجيد – فوزية محمد على – سعد محرم – احمد مصيلحى – مصطفى العيسارى – اسماعيل عبد الجواد – ابراهيم الحفنى .

الندوة التعاونية لجريدة الفلاحين



احمد زكى الامام — عبد العزيز مصيلحى — شمس الدين خفاجى — م • محمود فوزى

الحركة التعاونية فى الداخل والخارج

الدولة بالتعاونيات قد اثير فيها اراء كثيرة ، قال البعض : ارفعوا ايديكم عن التعاون ، والبعض الاخر قال : الحكومة يتدخل فى التعاون ، والواقع ان المشروع الجديد نظم العلاقة بين الدولة وبين الجمعية التعاونية ، بحيث يكون اصدار القرارات من السلطات المطلقة للجمعيات العمومية ومجالس الادارة ، اما رقابة الدولة فتتمثل فى نوعين من الرقابة ، الاول حق الجهة الادارية المختصة – وقد تم توحيدها – فى وقف او الغاء القرارات المخالفة للقانون وكذلك حل مجلس الادارة واسقاط العضوية ، والثانى ان تكون هذه القرارات خاضعة لرقابة المحاكم حتى لا يكون هناك سوء استخدام لهذا الحق .

« جهاز متخصص للمراجعة »

ومن ملامح القانون الجديد ايضا انشاء جهاز متخصص للمراجعة الحسابية التى كانت تشكو منها التعاونيات بصفة دائمة ، والتى كانت من اختصاص الاتحاد التعاونى الذى لم يتمكن الا من مراجعة جزء يسير من حسابات الجمعيات وحتى مراجعته هذه لم تكن سليمة الى حد كبير .

وبالطبع لن ينشا هذا الجهاز فى يوم وليلة – والكلام ما زال للمستشار سعد ابو عوف – ولكن الامل ان يتحقق خلال ثلاث سنوات ، وقد اعطى من الضمانات والحصانات ما يجعل مراجعته جدية دون أن يخضع لسلطة اى جهة من الجهات .

« الاسباب الموجبة القانون »

● ثم تحدث الاستاذ احمد زكى الامام قائلا : نحن نتفق ان القانون لا يصنع الحركة ، ولكنه اداة على جانب كبير من الاهمية طالما ان للحركة خطة ونظما وكلها تعتمد فى وجودها على الصورة القانونية لها ، ولكن اين الاسباب الموجبة للقانون الذى نناقشه اليوم ؟ كل قانون من القوانين التعاونية له اسباب موجبة له ، مثلا قوانين عام ١٩٢٧ – ١٩٤٤ – ١٩٥٦ – ١٩٦٩ ، ولكل منها سبب فى مذكرته التفسيرية .

وقال : نحن نعيش الاسباب الموجبة لتعديل القانون ، فلقد فشل القانون ، واحتضنت الحركة التعاونية اسباب الفشل ، ونشر بالصحف ان اعدادا هائلة من الجمعيات لا تجد اموالها ،

ثم كان الموضوع الخاص بالاتحاد التعاونى ولو كان قد بت فيه لكان سببا موجبا جديدا لتعديل القانون المعروض ، ومن ثم فان الاسباب الموجبة لوجود هذا القانون فوق اضطراب وارتباك الحركة التعاونية هى أن الحركة التعاونية يراد بها – بعد ان التوى طريقها منذ عام ١٩٢٣ حتى اليوم – ان تكون مجموعة من الجمعيات التعاونية للانتاج بصورها المختلفة ، وكان لابد أن تنعكس هذه الاسباب الموجبة فى القانون .

(التشريعات الاخرى)

ولا يمكن ان نقنن للحركة التعاونية متجاهلين القوانين الاخرى القائمة والتى تصدر وهو يعد ، مثل قانون بنك التنمية ، وقد لفت نظرى اليوم – والكلام للاستاذ الامام – انه فى غيبة التعاون تشريعا وتنظيما وتخطيطا صدر من مجلس الشعب قانون يحمل الحركة التعاونية بكل صورها ان تسلم من مخصصات ارباحها للمعونة الاجتماعية ٥٠٪ لصندوق الضمان بوزارة الشئون الاجتماعية بدون قيد ولا شرط .

ويجب الا ننسى القاعدة الذهبية فى التشريع التعاونى وهى انه يجب ان يؤمن التعاونيات من ان تصدر تشريعات اخرى تعوق حركتها .

واضاف الاستاذ احمد زكى الامام قائلا : يجب على الدولة ان تعطى للجمعية كافة الضمانات الاقتصادية مقدما والدراسات والاوراق المثبتة لجداراتها فى ان تعيش او لاتعيش ، خاصة بعد أن رسمت لها الطريق

ادارة التعاونيات لاتتم إلا من خلال الأسس الشعبية وحدها

كما ان جهاز القمة الذى ينص عليه المشروع الجديد هو عكس التعاون على الخط المستقيم ، لان جهاز القمة هو جهاز تخطيط وعقل وفكر واقتصاد وتمويل ودفاع ، وعلى هذا فان الجمعيات ستبحث عن جهاز القمة فلا تجد فى التشريع الجديد ، انها مواد مقروءة جيد جدا حتى اذا بحثنا عن شكلها التطبيقى لا نجدها .

((وحدة التعاونيات الزراعية))

● وتحدث المستشار شمس الدين خفاجى قائلا : لا أتعرض للقانون من حيث الصياغة وفيه عيوب صياغة ، ولا من حيث اللغة وفيه عيوب لغة ، ولا من حيث الطباعة وهى عيب جرت عليه العادة ، ولكنى اتحدث عن وحدة الحركة التعاونية الزراعية ، وأن تكون الجمعية التعاونية الزراعية فى القرية هى الجمعية الزراعية الوحيدة فيها ، قالوا لنا ان التعاون فى الاصلاح الزراعى يختلف عنه فى الائتمان ، ولكن لم الاحظ فى المادة ١٨ من قانون الاصلاح الزراعى ان هناك اخلافا جوهريا بين النوعين، لاننا لا نشرع لارض بل نشرع لآدميين من نوعية واحدة ، ولا افهم ان نظل حتى الآن نرى الفلاح فى القرية يعامل بقانونين للتعاون احدهما فى جمعية الائتمان والآخر بجمعية الاصلاح ، ان هذه فوضى تشريعية لا مثيل لها بين دول العالم .

وحدثت كارثة

وحدثت كارثة ، لانه فى قانون التعاون ٥١ لسنة ١٩٦٩ احالوا على القانون ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ وهو القانون الذى قرر المؤتمر القومى عدم صلاحيته للبقاء ! وانه لم يعد اشتراكيا ، ورغم هذا يطبق فى مناطق الاصلاح الزراعى الاشتراكية الطبع ! ، والمادة ١١ من القانون ٣١٧ تقول انه يجوز التجاوز عن بعض احكام هذا القانون بقرار من الوزير المختص ، وهذا يعنى الغاء القانون وان الوزير هو السلطة التشريعية بالنسبة لجمعيات الاصلاح الزراعى ، لماذا ؟.. لا اعرف ولا افهم !

وفى القانون الجديد – والكلام على لسان المستشار شمس الدين خفاجى – شالوا القانون ٣١٧ وقالوا ان جمعيات الاصلاح الزراعى والاستصلاح لايسرى عليها هذا القانون الا تدريجيا بقرار جمهورى او بقرار من وزير الزراعة يصدر خلال ثلاث سنوات ، ولم يقولوا لنا اى قانون يسرى عليها خلال الثلاث سنوات الحالية ! عندئذ تعم الفوضى ١٠ جمعيات تعمل بلا تشريع على الاطلاق . لماذا ؟!.. ولحساب من يجزىء البنيان والتشريع التعاونى الزراعى ؟!

((حتمية جهاز القمة))

واضاف المستشار خفاجى قائلا : اسند القانون الى الاتحاد التعاونى اختصاصات جبرية يجب ممارستها لأنه يمثل الحركة التعاونية فى الداخل والخارج ، اذن لابد من وجود الاتحاد التعاونى ولكن المشروع الجديد اجاز ذلك فقط ، هل يجوز أن يكون قيام جهاز القمة فى التعاون الزراعى اختياريا او جوازيا ؟! ان هناك حتمية ان يقوم اتحاد تعاونى زراعى .

(المهمة الخطيرة !)

وعلى ضوء المشروع الجديدة فان الجهة الادارية قد اسندت الى نفسها مهمة خطيرة جدا وهى ان تراجع ميزانيات ٧ آلاف جمعية تعاونية فى شهر واحد فى السنة ، ومن اجل هذا ولحماية نفسها نص المشروع على ان الجمعيات العمومية تصدق على الميزانيات خلال ٦ شهور ، ومعنى هذا ان مجلس ادارة الجمعية يظل جاثما على صدر الجمعية بلا محاسبة لمدة ٦ شهور تالية لانقضاء السنة المالية .

◆ فشل القانون .. وراء نكسة الحركة التعاونية
◆ متى تنتهى الفوضى التشريعية ويتم توحيد التعاون الزراعى ؟!
◆ لا يمكن أن تنمو الحركة التعاونية بعيدًا عن بنوك التنمية !

م • مرسى غازى يتحدث فى الندوة و [illegible] صلاح العبد [illegible] ابراهيم محرم



أين [illegible] الفلاحين في [illegible]

المشروع يحمل في نصوصه [illegible] الحركة التعاونية

لا تتعجلوا في اصدار القانون الجديد قبل [illegible]



عبد الحميد غازى — م • مراد محمد على — م • على عبد الرحمن

وكان المفروض ان المشروع ينص أن يصرح للجهة الادارية عند الاقتضاء ان تستعين بالراجعين المقيدين بالجدول ، وذلك حتى لا نقع فى مطب !.

ومن ناحيـــه اخرى . فان المشروع الجديد نص على ان الجمعيه التعاونيه الزراعيه تمارس النشاط الاستهلاكي في القريه .. طيب لماذا وهناك بنيـــان تعاوني استهلاكي . ولا توجد قرية بدون جمعيه استهلاكية . وحسب الاحصاءات فان لدينا ٢٠٠٠ جمعية اســـتهلاكيه بالقرى . فلماذا هذا التضـــارب فى القوانين .

اهات الفلاحين

وانتقل الحاج عبد الحميـــد غازى بالمناقشات بعيـــدا عن القانون عنـــدما قال : انني سانقل آهات الفـــلاحين ، اننا لو اجرينا استفتاء بين الفلاحين حول الجمعيات التعـــاونية الـــــزراعية فانهم وبمنتهى الصراحة سيطلبون الغـــاءها ، لماذا ؟.. لانها تحقق خسـائر ، ولانها أصـــبحت عبئا عليهم ، وحسابها على المكشوف وراس مالها اليوم انتهى ! ولان الفلاح يشعر أن الجمعيـــة لا تؤدى له المطلوب .

ان الفلاح يريد من التشريع الجديد ان يبحث عن علاج لامراضه ، لماذا تتراكم المديونيات سنه بعد اخرى على الفلاحين ؟ بنك التسليف له ٨٠ مليون جنيه عند الفلاحين ! ، ولماذا نرفع بتكاليف الرى فى الجمعية عنها خارج الجمعية ؟ ولماذا اصبح السوبق التعونى عبئا لا يطاق ولماذا لا تجتمـــــع الجمعية العمومية للتعاونيات ؟ ولماذا سلبية اعضاء مجالس الادارة ؟ وما سبب الانحرافات المستمرة فى الجمعيات ؟ وما ســـبب الاخطاء الفادحة والمنكرة فى حسابات الفلاحين ؟ ولماذا انخفض الانتاج الزراعى ؟ واين دور الجمعيه فى الصناعات البيئية لرفع مستوى الفـــلاحين ؟ واين دور البحث العلمى فى تقديم الحلول الصحيحة للزراعة المصرية ! واين التـــدريب التعاونى ؟ واين القيادات التى تعرف عليها الاف الجمعيات ؟ .. هذه كلها آهات موجودة فى القرية ومطلوب من التشريع التعاونى ان يصل الى علاج مفيد لها حتى يشعر الفلاح ان هنـــاك تشريعا يقدم المعالجة

استقلال الاصلاح الزراعى

ثم عاد الحاج عبد الحميد غازى بالمناقشة الى قانون التعاون الزراعى الجديد بقوله : انني ارى ان يظـــل الاصلاح الزراعى كيانا مستقلا ، لان جمعيات الاصلاح حالها افضل بكثير من جمعيات الائتمان . ولكنى اطالب بتوحيد الجمعيه التعاونية الزراعية

واطالب بتشكيل مجلس اعلى للتعاون الزراعى يشارك فى رسم الســـياسه الزراعية والتعاونيه ، ويكون له تشكيل خاص بعيد عن التشكيل الشعبى . على ان يغذى الحركه التعاونيه بالكوادر . كما اطالب بان تقتصر عضويه مجالس اداره الجمعيات على حائزى الارض الزراعيه فقط واستبعاد حائزى الماشيه . وان يكون من سلطه مجلس الاداره تعيين مـــدير الجمعيه بعد أن نضع له مواصفات محدده وانه من الضرورى وضع هيكل وظيفى للتعاونيات تتصرف فى حدوده . مجالس الاداره .

واكد ضرورة ان تكون قرارات حل مجالس الادارة او اسقاط العضوية من سلطة وزير الزراعة ، ثم تفويض هذه السلطة للمحافظين .

وذكـــر ان الدستور ينص على ان لصغار الفـــلاحين ٨٠٪ على الاقل فى مجالس ادارة الجمعيات التعاونية

> **اختصاصات الوزير**
> **لا تفوض للمحافظين**
> **فى اسقاط العضوية وحل مجالس الادارة**
> ■ **لابد للتشريع ان يعالج متاعب الفلاحين ويضع حركة اصلاح فى القرية**
> ■ **رقابة الدولة ضرورية لمنع الانحراف والسلبية**
> ■ **التدريب التعاونى [illegible] لتكوين [illegible] وتخطيطها للوطن**

على كل المستويات ، ولكن القانون الجـــديد حدد ان الفلاح الصغير هـــو الذى يحوز مساحة ١٠ افدنة ، ولكن ارى ان تكون ٥ افدنة فقط لانها تمثـــل شكل الحيازة للغالبية العظمى من الفلاحين .

لا تتعجلوا اصدار

القانون

ثم دوى نداء الدكتور محمـــد حلمى مراد رغم انه كان يتحدث بهـــدوء تام حين قال : ارجو الا نتعجل فى اصدار قانون التعاون الزراعى الجديد فقد برزت فى هـــذه النـــدوه آراء سليمة لو اخذت فى الاعتبـــار سننهض بالتعـــاون الـــزراعى ، لانه لابد للتشريع ان يضـــع الضوابط والموانع التى تمنع حدوث متـــاعب الفـــلاحين ، خاصة وان الوعى التعاونى لم يقض عليها خـــلال مرحلة الممارسة الماضية .

واضاف قائلا : ارجو ان يصـــدر القانون الجديد للتعـــاون الزراعى فى صورة حركه اصلاحية ونهضة حقيقية وانطلاقة كبرى لنقل الزراعة والقـــرية المصرية من الصوره الحاليه الى الصورة المستهدفة .

النظرة الشاملة

واكد الدكتور حلمى مراد ان النقطة الاساسية هى النظرة الشاملة للتعاون الزراعى لان له دورا اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا وهو العمود الفقرى للنهوض بالقرية وتطويرها اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا .

والنقطة الاخرى الا ننظر للتشريع التعاونى على انه منفصل عن التشريعات الاخرى ، مثلا يصبح القول اننا ان [illegible]

جمعيه تعاونيه استهلاكيه بالقريه يجب على الجمعيه الزراعيه دعمها فقط . اما فى حالة عدم وجود جمعية استهلاكية فان للجمعيه الزراعية الحق فى انشاء فرع استهلاكى مثلا .

دور الاصـــلاح الزراعى

وتساءل الدكتور حلمى مراد : ما هو دور الاصلاح الزراعى حتى الان ؟ وقال ان الاصلاح الزراعى ليس مقصورا عـــلى المناطق التى وزعت فيها الاراضى ، ولكنه مطلوب لكل قرى . والغريب انه حتى الان يوجد حراسه على امـــوال الالمان والايطاليين من ايام الحرب العالمية عام ١٩٣٩ ، وما زالت هناك تصفيه لهذه الحراسات ، ويبدو انهـــم على راى الروايه . مرتاحين كده .. ومبسوطين كده .

ان الاصلاح الزراعى فى تصـــورى اصلاح شامل لكل البيئة الزراعية وليس مقصورا على صغار الفلاحين .

استقرار التشريع التعاونى

وتحدث الدكتـــور كمال حمدى ابو الخير قائلا : احب ان نســـال انفسنا : لما نجلس

الان ونبحث من اجل اصـــدار تشريع تعـــاونى جديد ؟ ان الحركة التعاونية بدات عندنا منذ عام ١٩٠٧ يعنى مضى عليها ٧٠ سنة ، وكل ما نضع تشريع فانه يحمل ثورة مضادة عليه ، لانه لو قيس تقـــدم الامم بما صـــدر من تشريعات لكانت الحركه التعاونية فى مصر اعظم دوله فى العـــالم على الاطلاق لكثره ما صدر فيها من تشريعات تعاونية .

واكد الدكتور كمال ابو الخير ان هناك استقرارا للتشريع التعاوني فى معظم بلدان العالم : وقال : ان اكثر من هذا ان دوله متقدمة يحج اليها العلماء وليس بها تشريع تعاونى قائم وهى الدانمرك ، وعلينا ان نسال انفسنا : لما يصدر التشريع التعاونى ؟ يصدر تلبية لحاجة التعاونيين ولتنظيم العلاقة بينهم . وهل الذى سمى هذا التشريع هم التعاونيون ام انه فرض عليهم من الغير ؟ ومن هنا تظل الثورة وهذا الصراع القائم حتى الان . بالاضافة الى ان التشريـــع فى العالم كله يتسم ويتميز بالوضوح الذى يجب ان يفهمه ابن القرية ولا يوجد فيه نصوص مبهمة .

لكن يقول الدكتور ابو الخير ــ لو نظرنا الى التشريع لوجدناه يحمـــل فى نصوصه الفشل للتعاونية قبل ان تبدا فى ممارسة نشاطها [illegible] منهج علمى لوضع الخطـــة فى التعاون [illegible] ان الخطة بعد رسمها تنزل الى المستويات حتى يشـــعر العضـــو داخل الجمعية [illegible] فى بناء هذه الخطة ، ثم تصـــعد الى [illegible] ، ان الدولة لم تقم بدورها كما ينبغى [illegible] الارتفاع بمستوى الاعضـــاء لكى يرتقوا [illegible] المستوى التعاونى الاصيل .

وقال [illegible] الدول الخارجية كانت موردة [illegible] واستطاع التعاون فيها ان يقيم [illegible] والجمعيات الصناعية الزراعيـــة فقد [illegible] يكونوا تقليديين وان يطـــوروا مفهوم [illegible] الادارة ، ولكن فى بلدنا ورغم اننا فى عصر [illegible] نجـــد الفنيين قد تركـــوا مجالهم [illegible] ليعملوا مديرين للجمعيات فى مسائل تنظيمية لا يفقهون فيها شيء ، كيف [illegible] المسئول عن استمراره ؟ .

لابد ان يضع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة مواصـــفات لجميع الوظائف ، ولابـــد أن نحمى انفسنا من شر أنفسنا ، ولابد من وجود مواصـــفات علمية كما هو موجود فى الحركات التعاونية فى العالم ، لان الدول الاشتراكية اعتبرت التخصص المهنى جزءا من ديمقراطيـــة الاداره .

واكد الدكتور كمال ابو الخير ضرورة التدهل فى اصدار قانون التعاون لانه مصر بكل ما تحمل هذه الكلمة من معانى ، لان التعاون يمثل الرئة النقية للشعب ، وقال : ارجو ان توسعوا قاعدة لجنة الصياغة للوصول لاعلى مســـتوى يحقق الاهداف المنشودة .

بين قانون التعاون

وقانون بنك التنمية

اما السيد فتح الله رفعت فقد تحدث قائلا : لنـــا بعض الملاحظات من جهـــة ما جاء بقانون التعاون الزراعى الجديد مخالفا للقـــانون ١١٧ لسنة ١٩٧٦ بخصوص بنك التنمية وبنوك القرى :

● فى المـــادة الاولى ورد ما يفيد تولى التعاونيات تقديم القروض العينية والنقـــدية لاعضائها .

● المادة الرابعة الفقـــرة [illegible] تضمنت قيام الجمعيات العامة المتخصصة لخـــدمة محصول واحد بكافة الاعمـــال اللازمة لهذا المحصول .

* المادة ٢١ البند الرابـــع اعطى الجمعية حق الحصول على القروض من مختلف المصادر لتمـــويل مشروعاتها الانتاجية والخدمية ولتمويل اعضائها .

* المادة ٢٥ البند الاول خـــول الجمعية العامة تمويل اعضـــائها من قطع غيار واسمدة وبذور سواء من الانتاج المحلى او عن طريق الاستيراد .

ونظرا لان القانون ١١٧ لســـنة ١٩٧٦ قد نص فى اكثر من موضع على مسئولية بنوك القـــرى عن الاقراض للزراع بما فيهم اعضاء الجمعيـــات التعاونية ، واقراض الجمعيات بوصفها المعنوى للاغراض الانتاجية والمشروعات ولذلك فانني ارى ان يســـتبعد من مشروع قانون التعاون ما يتعارض مـــع ماصدر به القانون ١١٧ لسنة ١٩٧٦ .

اما من ناحية الحجم الاقتصـــادى للجمعية ، فليس لدينـــا مانع ولكن بشرط ان ينص على ان مواردها تغطى مصاريفها ، لان هذا الوضـــع ادى الى خسائر مستمره وصـــلت الان الى ٦ ملايين جنيه ، وبالنسبة لمزايا الجمعيات التعاونية . نرى ان يضاف لنهاية الفقرة فى المادة ٦٢ .. وذلك عن مشترياتها لاغراضها الانتاجية وفقا للقانون ١١٧ لسنة ١٩٧٦ .

وفيما يختص بالتســـويق فانه لو قامت به التعاونيات من الالف الى الياء سنضمن له النجاح ، ولا بد من ذلك حتى لاتزيد العمولة على الفلاحين .

> **نسبة الـ ٨٠٪ فى مجالس الإدارة لصغار الفلاحين**
> **بين المعارضين والمؤيدين**

ضرورة التخطيط

واضاف السيد فتح الله رفعت قائلا : منذ عـــام ١٩٥٧ بدانا تحـــويل الائتمان الى القـــرية ، وعملنا تجارب وهى حية وموجودة ، مثـــلا سنيتها الاسماعيلية من امداد بنك التسليف ، وفى الدقهلية ناس تاخذ خـــدمات للتعليم واشياء اخرى ، ولكن احنـــا اخذنا الخط التقليدى اننا نورد ونوزع الاســـمدة ، وقضية ١٠ سنوات من الحســـابات الخطا ومفيش حســـابات والبنـــك اكل فلوس

والجمعية اكلت البنك .. دوامة بعيـــدة عن الخط وعن الهدف ، وكان لابد من تخطيط وخلاف ذلك نحن بعيدين عن الواقع .. عايزين عقل يفكر ويخطط .. وبعده تنفيـــذ ورقابة على التنفيذ .

ثم تحدث الدكتور صـــلاح العبد فقال : انني اتصـــور الجمعيـــة التعاونية الزراعيـــة اقوى هيئة شعبية فى القـــرية تعمل على تنفيـــذ السياسة الانتاجية للدولة وزيادة الانتاج وتنمية المجتمع الريفى ، ولكن الذى حدث ان قيدت الحـــركة التعاونية عاما بعد عام لدرجة انها اصبحت تتحول الى تنظيم حكومى اكثر منهـــا تنظيم شعبى ، ولذلك يجب ان يكون مسارنا هو تحرير الحـــركة التعاونية من هذه القيود .

واضاف قائلا : كان يجب ان ياتى قانون بنك التنمية بعـــد قانون التعاون لان التعاون هو الاساس وبنك التنمية وفروعه مساعد للحركة التعـــاونية ، ويجب ان ينص المشروع الجديد على ان الجمعيـــة هى التى تعين مديرهـــا والافضـــل ان يكون من الفـــلاحين بالقرية ، ويجب ان تقول جمعيات ذات اهداف انتـــاجية بدلا من جمعيـــات انتاجية .

وتساءل الدكتور صـــلاح العبـــد : لماذا وضع المشروع الجديد اهدافا تقليديه للجمعيـــة التعـــاونية ؟. ولماذا لم ينص المشروع على توحيد البنيـــان والتشريع التعـــاونى ؟. ولماذا اغفل المشروع ذكر تمويل الاتحاد والرقابة عليه ؟.

وقال : انني اتمسك بعدم تفويض الوزير لاختصاصاته فى حل مجالس ادارة الجمعيات .

● واكد المهنـــدس مرسى غازى ، ان اهم هدف لقـــانون التعاون الزراعى الجـــديد هو توحيد البنيان التعـــاونى الزراعى ، وقـــد بدات محاولة توحيد البنيان منذ سنة ١٩٦٢ فى محافظتى كفر الشيخ وبنى سويف ، واعطيت لهمـــا كل الامكانيـــات الفنية . ولكن للاسف فشلت هـــذه المحاولة بسبب ان لكل نوع من الجمعيات طابعا خاصا ، الى جانب تعدد جهات الاشراف فى جمعـــيات الائتمـــان وهى التى ادت الى ان الجمعيات لا تؤدى دورها ، بينما الطابع [illegible] جمعيـــات الاصـــلاح الزراعى هو توحيد الاشراف .

وقال : ان الاصلاح الزراعى مر بثـــلاثة مراحل ، الاستيلاء على الاراضى وتوزيعها ، انشاء الجمعيات التعـــاونية وزيادة الانتـــاج الزراعى ، الدخول فى مشروعات كثيـــرة للتصنيع الزراعى وهى المرحلة الحالية ، ولذلك انادى بالبقـــاء على البنيان التعـــاونى الزراعى مع توحيد التشريع التعاونى .

اما الحاج عبد العـــزيز مصيلحى فاثار موضـــــوع السلطات التى اعطاها المشروع للجهـــة الادارية قائلا : كيف نعطى للجهـــة الادارية المختصة سلطة وقف قرار يصـــدر من مجلس الادارة او الجمعيـــة العمومية ؟ وقال : ان الجهـــة الادارية اخـــذت سلطات كثيرة وهـــذا يحد من حـــركة التعاونيات .

وتساءل : هـــل ستتحول الجمعيات الى انتاجية بعصـــا سحرية وبمجرد صـــدور القانون ؟. ان هـــذا يحتاج الى امكانيـــات مادية وبشرية .. ولكن اين هى ؟ ومن اين ؟.

ورفض فكرة تفويض الوزير سلطاته للمحافظين ، وقال : ان هذا صمام امان للجمعيات .. واضـــاف : ان المشروع الجـــديد يسمح بوجود ٢٠٠٠ جمعيـــة مشتركة و ١٠٠٠ جمعية مركزية و ٥٠٠ جمعية عامة .. كيف تكون الصـــورة اذن ؟!.. ان هذا الامر يحتاج الى اعادة نظر .

اقتراحات جديدة

ولكن الحاج عبـــد الحكيم موسى يرى ضرورة ترك كـــل قرية تنشيء جمعية تعـــاونية زراعية لها ، ويقترح عدم صرف بدل حضور جلســـات فى ظل القانون الجديد وانمـــا يجب صرف عائد فى القانون ، واذا خسرت تعاقب .

واكد ضرورة وضوح القانون الجـــديد بحيث يفهمه ويفسره [illegible] ، وضرورة استبعاد عضو مجلس الادارة الذى لا يقرا ولا يكتب حتى او نجح فى الانتخابات .

وطالب برفع نسبة الـ ٨٠٪ لصغار الفلاحين حرصـــا على الحركة التعاونية الزراعية عن طريق رجـــال فاهمين لعملهم ومقدرين لمسئوليتهم .

مركزية التدريب

التعاونى

واثار السيد مراد محمـــد على ، مشكلة تقنين التدريب

البقية ص ١٤



بعض اعضاء الندوة الذين ســـاهموا بفكرهم وآرائهم فى مناقشة مشروع قانون التعاون

رئيس مجلس الادارة يرحب بالحاضرين والى يمينه وزير الزراعة والى يساره الاستاذ محمد [illegible] الفلاحين



الدكتور كمال ابو الخير يتحدث الى الدكتور حلمى مراد

من روائع التراث

قال شاعر قديم :
واكثر من تلقى يسرك قوله
ولكن قليل من يسرك فعله

الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

خرافة المساواة فى المجتمع الشيوعى

المساواه فى الشيوعية تتجه نحو المساواه بين طبقة واحدة هى طبقة الكادحين كما يقولون ولكن الحقيقة انها المساواة بين طبقة الحزب الشيوعى وحده وحتى هذه المساواة هى الاخرى لم تتحقق بهذه الصورة ذات الهرج الكاذب والتى كثيرا ما ضللوا بها شعوب العالم .. ولم يكن هذا التمييز قاصرا على المجتمع السوفييتى وحده ، ولكنه يطبق فى كل دولة قلدت روسيا فى اعتناق المذهب الشيوعى ..

ويصف لنا شيوعى قديم يدعى : « لونهارد » التمييز الصارخ بين طبقات الحزب الشيوعى فى المانيا الشرقية منذ الساعة التى ابتليت بها تلك الدولة بهذا النظام يقول : « كان تمييز القياديين ، وتفضيلهم على الاخرين احدى المساوىء الكبرى والسبب الدائم « للمغص السياسى » فلم اعرف انا واصدقائى الذين نشأنا فى الاتحاد السوفييتى هناك شيئا آخر ولم نر فى بادىء الامرغضاضة فى التفضيل العادى لقادة الحزب فى الدولة وفى المجالات الاقتصادية » .

ولنتامل معا هذا الحوار الذى دار بين هذا الرفيق « لونهارد » وزميل له شيوعى من المانيا الشرقية وقد ترجمه لنا بامانه من اللغة الالمانية الدكتور محمد عبد الغنى شامة .. يقول لونهارد :

« كنت آتيا من مكتبى ، واردت الذهاب الى صالة الطعام فى اللجنة المركزية فاستوقفنى على السلم رجل حسن المظهر متوسط العمر قائلا :

– لا تؤاخذنى ايها الرفيق ! هل تعمل هنا ؟

– نعم فى قسم الدعاية السياسية .

– هذا ما اريده بالضبط فانا عضو فى الحزب الشيوعى بالمانيا وجئت الى هنا بناء على دعوة وجهت الى وقد تسلمت منذ لحظة « ماركة » للاكل ولكنى لا اعرف اين صالة الطعام .

– هذا يتوقف على نوع « الماركة » التى معك !! فنظر الى مندهشا .. ثم اطلعنى على نوع ماركته لقد كانت واحدة من الطبقة رقم (٣) وهو نوع يعطى للعاملين « غير المهمين » فشرحت كيفية الوصول الى مكان تناوله الطعام .. فامسكنى من يدى متعجبا وقال :

– اخبرنى هل يوجد اربعة انواع مختلفة من الماركات ؟!!

– طبعا يوجد اربعة انواع مختلفة من الماركات تبعا للعمل القيادى ... الاخيران هما للعمال الفنيين والمستخدمين

– ولكن .. اليس الكل رفاقا ؟

– طبا فعاملات النظافة والسائقون والحراس كل اولئك اعضاء فى الحزب .. انضموا اليه بعد اختبار .

– ماركات مختلفة وطعام مختلف ولكن الكل رفقاء ! ثم ادار ظهره ... بتحيتى وذهب وبعد لحظات ... الباب الرئيسى .. لقد غادر ... المركزية ... الطعام معنا التفكير فيما ... الحجرات التى تتناول فيها ... رقم (٣) ، (٤) طعامها ... المبنى فاعترانى شعور ...

بذلك اطلاقا لماذا تحدث المرء مع احد المخلصين للينينية حول هذا الموضوع يجيبه ببساطة :

هؤلاء حماة الدولة ! فالرفقاء يكلفون بعمل كبير ومن المسلم به ان يتخلصوا من الهموم المادية !

.. من الممكن ان يكون هذا صحيحا ولكن الم يكلف العمال فى المصانع والمناجم والعاديون من الطبقة الدنيا الذين لا يحصلون على مثل هذه الامتيازات ايضا بعمل شاق يؤدونه ببذل كل ما لديهم من طاقة وجهد !

اما المساواة فى الاسلام فقد اتجهت نحو كرامة الانسان وهى اعز ما يملكه ويدافع عنه .. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ..

والناس فى نظر الاسلام سواسية كاسنان المشط لا فضل لعربى على عجمى ولا لابيض على اسود الا بالتقوى ومكارم الاخلاق .. لقد كان العرب قبل الاسلام كما هو معروف يقسمون المجتمع الى طبقات ثلاث سادة وسوقة وموالى معتقين وكانت دية القتيل من السادة اضعاف دية القتيل من السوقة وليس للعبد الحق فى ان يكون بطلا .. ولكن الاسلام كسر تلك الحواجز فاباح لكل انسان ان يصل الى امتيازات الطبقة الاخرى متى توافرت له مواهبها وسوى بين السوقة والسيد فى القصاص ومن امثلة ذلك ما اخرجه البخارى : ان الربيع بنت النضر لطمت جارية لها فكسرت ثنيتها فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فطلب اهل الجارية القصاص فامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالقصاص فجاء انس بن النضر اخو الربيع الجانية فقال يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله القصاص فلم يزل انس يقول ذلك لرسول الله حتى جاء اهل الجارية راضين بدفع التعويض الشرعى فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم :

* أسلم جبلة بن الايهم ملك غسان فبينما هو يطوف اذ وطىء ثوبه رجل من فزارة فلطمه جبلة حتى هشم انفه فاستدعى الفزارى عليه عمر بن الخطاب فقال له عمر : اما ان يعفو عنك الفزارى واما ان يلطمك كما لطمته فقال جبلة : كيف يلطمنى وانا ملك وهو سوقة فقال عمر : ان الاسلام قد سوى بينكما فقال جبلة : ما كنت اظن الا انى فى الاسلام اعز منى فى الجاهلية .. ثم قال : انظر فى امرى .. فلما اقبل الليل هرب من مكة وتنصر انفة من هذه المساواة !

من أخبار العالم الإسلامى

● طبقا لآخر احصائية جرت فى أوروبا الغربية – بلغ عدد المسلمين فى انجلترا وفرنسا والمانيا الغربية سبعة ملايين مسلم . وعددهم لا يزال يتزايد يوما بعد يوم ..

● قررت الحكومة الفرنسية انشاء معهد للدراسات العربية والاسلامية وستخصص له أحد القصور التاريخية بباريس ويضم متحفا للآثار الاسلامية ومكتبة تحتوى على المراجع الاسلامية المترجمة الى الفرنسية

● صدر أخيرا للطبيب الجراح الفرنسى الجنسية الدكتور موريس بوكاى كتاب تحت عنوان «القرآن والعلم» يقول المؤلف فى مقدمته : «انه بعد الدراسات الطويلة التى قام بها تبين له بما لا يقبل جدلا ولا نقاشا أن القرآن هو الكتاب المنزل من السماء وأن آياته الكونية لا تصادم أية نظرية علمية وان صدقه فى النظريات تؤكد انه وحى من الله انزله على خاتم رسله محمد صلى الله عليه وسلم .

● شرعت الجالية الاسلامية ...

● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ●

مناجاة

اللهم اهدنا بالهدى ، وزينا بالتقوى واغفر لنا فى الآخرة والاولى اللهم انى اسالك من فضلك وعطائك رزقا ... اللهم ما احببت من خير فحببه الينا ويسره لنا وما كرهت من شر فكرهه الينا وجنبناه ! ولا تنزع منا الاسلام بعد اذ اعطيتناه ، اللهم اغفر لى مغفرة ... بها شانى فى الدارين ، وارحمنى رحمة اسعد بها فى الدارين وتب على توبة نصوحا لا انكثها ابدا ، والزمنى سبيل الاستقامة لا ازيغ عنها ابدا ، اللهم انقلنى من ذل المعصية الى عز الطاعة واغننى بحلالك عن حرامك ! وبطاعتك عن معصيتك ، وبفضلك عمن سواك ونور قلبى وقبرى واعذنى من الشر كله واجمع لى الخير كله ، اللهم انت احق من ذكر ، واحق من عبد ! ... من ملك ، واجود من اعطى واوسع ... سئل .. انت الملك لا شريك لك ... كل شىء هالك الا وجهك ، لن تطاع الا باذنك ، ولن تعصى الا بعلمك ، تطاع فتشكر وتعصى فتغفر .. القلوب لك مفضية ، والسر عندك علانية ، الحلال ما احللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت ! والامر ما قضيت ... الرءوف الرحيم .

د . محمد عاشور

أنت تسأل ونحن نجيب

سؤال : هل هناك كذب مباح فى الاسلام ارجو الافادة .

مهندس
عمر سليمان

الجواب : الاسلام شديد الرعاية لمصالح العباد وكان الروح السائد على تعاليمه الاخلاقية هو الروح العملى .. وقد نص الاسلام على هذه الاحوال التى يباح فيها الكذب حتى لا يترك لنا شبهة فى جوازها او يجعل مجال التاويل فيها فسيحا . واحسن بيان لوجهة الاسلام بهذا الصدد ما كتبه الامام ابو حامد الغزالى فى كتابه « احياء علوم الدين » فمن راى الغزالى ان الكلام وسيلة الى مقصد من المقاصد فكل مقصود ...

ان يتحرر من ذلك الكذب ويتالم من جهد استطاعته لانه اذا فتح باب الكذب على نفسه خيف ان يستطرد الى ما يستغنى عنه والى ما لا يقتصر على حد الضرورة

وقد استدل الامام الغزالى على اباحة ما يباح من الكذب فى هذه الحالات بعدة احاديث منها ما روى عن ام كلثوم قالت « ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص فى شىء من الكذب الا فى ثلاث : الرجل يقول القول يريد به الاصلاح ؛ والرجل يقول القول فى الحرب ، والرجل يحدث امراته والمراة تحدث زوجها » ...

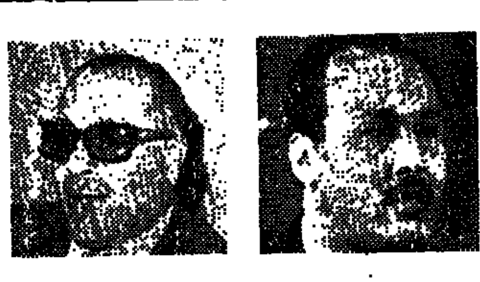
من فيض الوحى

قال صلى الله عليه وسلم :

« اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ؟ ان بكل تسبيحة صدقة ... وكل تحميدة صدقة ... وأمر بالمعروف صدقة ، ونهى عن المنكر صدقة ... »

(رواه مسلم وابن ماجه)

محافظ أسيوط يعلن فى افتتاح بنك قرية صنبو


محافظ أسيوط — محمود عصمت



التعاونيات

هل تنجح فى دورها الجديد !

● لجنة لدراسة المشروعات الإنتاجية للتعاونيات لتطوير الاقتصاد الريفى

تحقيق :
خلف الطيب
سميد فرغلى

اعلن الوزير محمد عثمان اسماعيل محافظ أسيوط فى افتتاح بنك القرية بصنبو مركز ديروط أنه آن الاوان لتطور أهداف البنيان التعاونى لتشمل جميع مراحل الانتاج الزراعى ، وان فكرة مشروع بنك القرية ولدت لتتفرغ الجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى لدورها الانتاجى لتطوير الاقتصاد الريفى والنهوض به ..

كما اعلن محافظ أسيوط فى المؤتمر الشعبى بمركز ديروط اعتماد مليون و ٣٠٠ الف جنيه لتوصيل المياه النقية وانارة قرى المركز وذعم محطة التسمين بقرية صنبو .

وقد شهدت «التعاون» كلا من حفل افتتاح بنك القرية والمؤتمر الشعبى .. ونقدم على هذه الصفحة صورة من قرب لما حدث ..

وبداية .. فقد حرصت الجمعيات التعاونية الزراعية فى جميع القرى الواقعة بين ... وقرية صنبو على ان نقيم على طول الطريق الزينات واللافتات ... بنك القرى ..

٤٥ بنك قرية

وصرح محمود عصمت رئيس مجلس ادارة بنك التنمية بالمحافظة بانه تم انشاء ٤٥ بنك قرية بمحافظة اسيوط باشرت عملها ابتداء من الاسبوع الاخير من شهر يناير الماضى ، وقامت جميع هذه البنوك ومندوبيها بالقرى بتوزيع تقاوى الموسم الصيفى على جميع الزراع ... وتشير السجلات الرسمية ان ٩٥٪ من تقاوى البذرة تم صرفها للزراع بالكامل .

وقال رئيس ... المحافظة ان بنك القرية هو ... المالى الجمعيات التعاونية التى ... لها الاسهام بالمشروعات الانتاجية التى ستعود بالخير على الفلاح والقرية

واكد لنا ... فرج مدير التعاون الزراعى باسيوط بان مجلس محلى المحافظة ... لجنة للدراسة المشروعات الانتاجية التى ستقدم بها الجمعيات والتى سيتولى البنك تمويلها .

عقدت بقرية صنبو والقرى التى يخدمها البنك وهى قرى سبلاو ونزلة فرج وكوم بوها وصنبو عدة ندوات ، وشرح لنا السيد زغلول عبد الغفار مدير فرع البنك بديروط اعمال بنك القرية ، ووضح بان امواله هى اموال الفلاحين ، وان الفوائد التى سيحصل عليها البنك ميسرة ومريحة . وهى تعادل تقريبا الفوائد التى تحصل عليها البنوك التجارية ، فى الوقت الذى سيستثمر البنك امواله فى التنمية الريفية ، وفى تمويل المشروعات الانتاجية للفلاحين والجمعيات .

رسالة بنك القرية

واكد حسن حسنى فرج رئيس جمعية صنبو .. ان جميع الفلاحين فى قرية صنبو يؤمنون كل الايمان برسالة بنك القرية فقد تحقق هذا العام صرف مستلزمات الانتاج للموسم الصيفى مبكرا ، ولا زالت بمخازن البنك كميات كبيرة كاحتياطى للصرف فى اى لحظة ، ولن يتكبد الفلاح مشقة الانتقال الى شونة الفرع فى ديروط بعد الآن ، كما قدم البنك التمويل اللازم لمشروع تسمين الماشية وتم انشاء حظيرة استوعبت ٧٤ عجلا ، وستقوم بانشاء جمعية استهلاكية من ...

وضع سليم ١٠٠٪

القرى بالمهام التى كانت تقوم بها الجمعيات التعاونية ؛ تتجه للاقاول المفرضة التى كان يروجها بعض من كانوا يتخذون من مراكزهم القيادية فى الحركة التعاونية مناصب يستمدون فيها سلطات للاستغلال ، ١٩٧٧ .

واكد زغلول عبد الغفار مدير فرع بنك التنمية بمركز ديروط ان جملة القروض التى صرفها البنك للعملاء حتى الآن تبلغ ٢٨٧ الف جنيه ، سدد منها مايزيد عن ٢٤ الف جنيه اى بنسبة ٨٨٪ .

وقال : بلغ رصيد الجمعيات المحلية بالقرى التى يخدمها البنك ٢٧ الف جنيه .

وفى المؤتمر الشعبى الذى عقد بمركز ديروط وشهدته القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة اسيوط وافق الوزير محمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط على اعتماد مليون و ٣٠٠ الف جنيه لتوصيل المياه النقية والكهرباء لقرى مركز ديروط ، ودعم محطة التسمين بقرية صنبو بقرض ١٥ الف جنيه من المحافظة ، وفور ازالة العوائق الموجودة بالاراضى الزراعية حتى يسهل مقاومة الآفات ..

واعلن المحافظ الانتهاء من انارة ٣ قرى بمركز ديروط (سباو – كوم انجاشه – مزينه خلال شهر يونيه القادم ، وادراج قرى ابو الهدر وزاوية هارون وسرقنا ونزلة سرقنا فى خطة كهربة الريف عام ١٩٧٧

آراء أفكار مشاكل

يقدمها : انشراح المدنى

متى لا يكون الفلاح « الحيطة الواطية » !

لا احد ينكر ان الفلاحين فى مصر يبذلون جهدا مرهقا ومضنيا ، ورغم هذا الجهد تفرض عليهم اعباء مرهقة دون سائر المواطنين ..

● تم فرض رسوم خدمات محافظة بواقع ٥٠ مليما عن كل جوال سماد او سوبر يتحمل عليه الفلاح .

● تم فرض الرسوم الآتية لحساب نقابة المهن الزراعية :

خمسة مليمات عن كل جوال سماد او سوبر . وخمسة مليمات عن كل طن ارز يتم توريده ، وعشرة مليمات عن كل قنطار قطن يتم توريده .

واتساءل ويتساءل معى ملايين الفلاحين عن ضاقت مصادر تمويل المحافظات ونقابة المهن الزراعية فلم تجد الا الفلاح المسكين لتفرض عليه هذه الرسوم ؟

ويبتسم احد الفلاحين بحسره والم قائلا : اصل احنا بقى الحيطة الواطيه ..

ثم ما دخل الفلاح فى تمويل ميزانية نقابة المهن الزراعية .. وبأى حق تم فرض هذه المبالغ ليتم تحصيلها من الفلاحين لحساب النقابة ؟

اننا نعرف ان النقابات المهنية تمول نفسها تمويلا ذاتيا باشتراكات الاعضاء وما الى ذلك .. اما ان يتم تمويل ميزانية نقابة المهن الزراعية من عرق ودم الفلاحين فهذه قمة الظلم ..

ان وزير الزراعة الحالى رجل يدرى تاريخه مشرف واعرف ايضا انه رجل جادى .. لذلك اطالب المهندس ابراهيم شكرى .. بانصاف الفلاحين بالغاء رسوم المحافظة التى تحصل منهم ويمكن استبدالها بفرض رسوم على التجار واصحاب السيارات والورش وغير ذلك من القادرين . وكذلك الغاء الرسوم العديدة التى فرضت عليهم لحساب نقابة المهن الزراعية . فقد مضى الوقت الذى كان فيه الفلاح « الحيطة الواطية » ..

محمد محمد الدومانى
رئيس حسابات
بنك قرية شبراويش – اجا

الرد لاستفساراتك [?]

تم صرفه طبقا لحاجة العمل

* عبد الشكور جمال طاحون – كفر صقر شرقية .. يطالب نيابة عن زملائه الميكانيكية بالجمعيات التعاونية صرف اجر اضافى لهم اثناء موسم المقاومة . وكذلك صرف علاواتهم دون التقيد .. هل رصيد الجمعية مدين ام غير مدين ؟

** بالنسبة للاجر الاضافى يصرف من الجمعية اذا اقتضت حاجة العمل ذلك .. اما بالنسبة للعلاوات .. فالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٦ يقضى بمنح العاملين بالجمعيات التعاونية ١٠٪ من الاجر وذلك اعتبارا من اول يناير سنة ١٩٧٦ .

السؤال ٩٤ اجتماعيات القرية قبل وبعد التعاون

بقلم : احمد زكى الامام

يشتمل هذا الموضوع على التركيب الاجتماعى للسكان ، والقيادة الريفية ، والاسرة ، والمسكن ، والعادات الاجتماعية .

ويتضح التركيب الاجتماعى فى القرية من استعراض عدد السكان فى القرية من واقع الاحصاء الرسمى ، ودرجة انتساب بعض سكان القرى الى أصل واحد ، ويتضح التركيب الاجتماعى من النواحى والقبائل والعشائر والاسر الكبيرة ، ومظاهر هذه التقسيمات على نوع اتصالات السكان وتنافسهم على مناصب القيادة وفى البيوت ومظاهر الافراح

والاسرة هى اهم ما فى موضوع اجتماعيات القرية .. وما هى معنى الاسرة وافرادها فى الريف ، والاسر كبيرة العدد . ونوع المساكن . والعوامل التى توجد بين الرجال العائلة من حيث جد تعتز بالانتماء اليه او وجود منزل او دوار للعائلة او مصالح زراعية واضحة أو أبناء متعلمين مميزين

والسؤال المطروح هو ، هل استطاعت الجمعية التعاونية فى القرية أن تحدث تغييرا الى ما هو احسن فى اجتماعيات القرية . لقد طغى هذا الموضوع على شعور وجهود كبار المصلحين فى آسيا وبخاصة فى الهند ، والزموا الجمعيات ان تكون أدوات فعالة فى الحياة الفضلى ، فتعنى بالمسكن ، وبالميزانية فى الصرف العادى وفى الانفاق على المناسبات

المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة يرأس الندوة التعاونية لجريدة الفلاحين بقية

التعاونى لدرجة انه اصبح فى المشروع الجديد من حق الجمعية المشتركة انشاء مركز تدريب ، وقال : ان هذا بلاشك سيقضى على التدريب ، خاصة وان القادة التعاونيين قليلون حتى على المستوى العام ، ولابد أن يكون التدريب التعاونى مركزيا وينفذ مركزيا وفقا للخطة .

٤٠٠ الف جنيه خسارة سنويا

اما بالنسبة لمدير الجمعية فقال مراد محمدعلى : ان تغيير اسم المشرف الزراعى الى مدير جمعية كلف الحركة التعاونية ٤٠٠ الف جنيه خسارة سنويا ، رغم أنه لم يخدم الحركة التعاونية ، وافقدنا [illegible]

« معنى الجمعية الانتاجية »

وتحدث السيد على عبد الرحمن فقال : يسود فهم الجمعية الانتاجية على انها الجمعية التى تقوم بتربية الماشية والدواجن وانشاء الصناعات الريفية ، ونسينا ان دور الجمعية الانتاجية هو بالدرجة الاولى زيادة الانتاج الزراعى من كافة المحاصيل الزراعية ، ولابد من النص على عقوبات فى حالة عدم التزام العضو بالنظام الداخلى للجمعية والنص على حوافز فى حالة التنفيذ والالتزام فى صورة مكافآت .

واضاف : ان المشروع الجديد يسمح بتكوين ٤ جمعيات مركزية على مستوى المحافظة الواحدة ، دون اى رابط بينها وهذا تعقيد وخطأ [illegible]

الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة بجامعة عين شمس ، انه واضح جدا ان فلسفة هذا المشروع تعطى دفعة جديدة للحركة التعاونية الزراعية ، ولكن الواقع يقول اننا نحتضن التعاون الى درجة الاختناق ، ولابد ان نحدد وبصورة قاطعة علاقة الدولة بالحركة التعاونية

وقال : ان علاقة الدولة بالحركة التعاونية تتحدد فى ثلاث نقاط : انها تلتزم بان تخطط للحركة التعاونية كما انها تخطط للقطاعين العام والخاص – تدعم النشاط التعاونى ماليا واديبا وفنيا – الرقابة على التعاونيات من جهتين : رقابة عامة يتولاها الجهاز المركزى للمحاسبات ثم رقابة ادارية من جهة واحدة تتولى قيام التعاونيات بتنفيذ قانون التعاون والخطة القومية [illegible]

السياسى ، وواجبنا كتعاونيين ان نحمى الحركة من دخول هذا الصراع مرة اخرى ، والحل الذى نقدمه بحظر الجمع قانونا بين عضوية مجلس ادارة اى مستوى تعاونى وبين عضوية اى من التنظيمات التشريعية او السياسية .

واوصى فى نهاية كلمته بضرورة اصدار لائحة مالية وادارية واحدة لجميع العاملين فى البنيان التعاونى كله .

توفير المناخ المناسب لانطلاق الحركة التعاونية

وكان المهندس محمود فوزى آخر المتحدثين فى الندوة التى انتهت الساعة الثانية عشرة « منتصف الليل » فقال : الواقع انه لم تعط الفرصة [illegible]

واشراف من الدولة على الحركة التعاونية لمنع اى انحراف او تسيب ، بحيث لا تقوى هذه الرقابة والاشراف لدرجة انها تتسبب فى موت التعاونيات ، والمفروض ان اعطى الحرية للتعاونيات فى اداء دورها ثم احاسبها على الاخطاء والتقصير مع ضرورة ان يكون لها حق اصدار القرارات .

وتمشيا مع الاجراءات الجديدة أرى انه على كل عضو مجلس ادارة ان يقدم اقرار ثروة عند دخوله وخروجه من المجلس

وأكد ان الرقابة اساسا يجب ان تكون موجودة بالجمعية ذاتها عن طريق لجان الرقابة التى تتم بالانتخاب من اصحاب الحق انفسهم .

وقال : التعاون حر فى ان يراجع كما يشاء ، ويجب ان [illegible]

توحيد البنيان التعاونى

[illegible]

الارشاد الزراعى

● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك

خدمة محصول القطن

يخف الخطن بعد حوالى ٤٠ يومامن الزراعة على أن يترك فى الجورة نباتان قويان بعيدان عن بعضهما . أما اذا كانت هناك احتمالات اصابة بالدودة القارضة أو التربس أو كانت الظروف الجوية غيرملائمة فينصح بترك اربعة نباتات فى الجورة على ان يعاد الخف مرة أخرى لترك نباتين فقط فى كل جورة .

ويكون الخف على دفعة واحدة قبل الرية التالية للمحاياه – وفى حالة الخف على دفعتين تكون الاولى قبل الرية التالية للمحاياة والثانية قبل الرية الثالثة .



التسميد :

الدفعة الاولى من السماد الآزوتى :

تفضل اضافة هذه الدفعة من السماد تكبيشا بعد الخف وقبل الرية الثانية – اى بعد حوالى ٤٠ يوما من الزراعة .

ويراعى التوزيع العادل للسماد مع وضع كمية السماد (اللقمة) أسفل النبات بحوالى ٤ سم وقريبة من مجارى الخطوط كى تغمرها مياه الرى حتى يستفيد منها النبات .

أما اذا وضع السماد قريبا من قمة الخطوط فيحتمل عدم ذوبانه وبالتالى عدم استفادة النباتات منه .

وعموما لا فرق بين أنواع الاسمدة الآزوتية فى فائدتها على المحصول .

العزيق :

العزيق احدى العمليات الهامة التى يجب اجراؤها بالطريقة السليمة وذلك لما لها من فوائد عديدة تؤدى فى النهاية الى محصول عال جيد الصفات وهذه الفوائد هى :

● الترديم حول النباتات وهذا يساعد على زيادة تفريع الجذور فى الطبقة السطحية مما يؤدى الى زيادة استفادة النباتات من الاسمدة الازوتيه والفوسفاتيه التى نضيفها هذا بالاضافة الى أن الترديم حول النباتات ما زالت صغيرة .

● الاحتفاظ بالرطوبة الموجودة بالتربة نتيجة سد الشقوق الموجودة بالاضافة الى عدم تعرض الجذور للهواء فلا تجف .

● تعميق ما بين الخطوط وبالتالى امكان الرى بالقدر المناسب من الماء فتشبع التربة بالماء دون أن تصل المياه الى جور فتضر النباتات .

متى نجرى العزيق :

بعد تكامل الانبات تجرى العزقة الاولى (الخربشة) وفيها يتم تنعيم ظهر المصطبة (الخط) بالمناقر ويسحب التراب الناعم على صدر الريشة العمالة وذلك لسد الشقوق لتعمل على حفظ الرطوبة اللازمة لنمو البادرات ، ويتم فى هذه العزقة ايضا استئصال الحشائش .. وتجرى هذه العزقة قبل رية المحاياة بحوالى اسبوع تقريبا .

● بعد رية المحاياه (الاولى) :

وبعد أن تجف الارض تجرى العزقة الثانية حيث يتم عزق صدر الريشة العمالة اولا للتخلص من الريشة البطالة ويضاف للريشة العمالة مع مراعاة تسليك الخطوط لتسهيل عملية الرى .

● بعد الرية الثانية :

وبعد أن تجف الارض تجرى العزقة الثالثة وفيها يتم عزق الريشة العمالة وظهر الخطوط عزقا جيدا ثم ينقل جزء كبير من الريشة البطالة الى الريشة العمالة بحيث تصبح النباتات فى وسط الخطوط تقريبا مع مراعاة تسليك الخطوط لتسهيل الرى .

● بعد الرية الثالثة :

وبعد جفاف الارض تجرى العزقة الرابعة وتتم بنفس طريقة العزقة السابقة وتصبح فيها النباتات فى منتصف الخطوط تماما .

منع رى البرسيم بعد ١٠ مايو

يعتبر البرسيم المصدر الرئيسى للفراشات التى تضع اللطع على القطن خاصة فى الجيل الاول .

ويتسبب رى البرسيم بعد ١٠ مايو فى زيادة اعداد الفراشات التى تخرج من الشرانق الموجودة فى ارض البرسيم وبالتالى زيادة عدد اللطع على القطن .

كما ان الرى يساعد على استمرار أخضرار البرسيم فيكون بيئة مفضلة لتكاثر الحشرة وتوالى اصابة القطن لاكثر من جيل وزيادة تكاليف المقاومة .

أما منع رى البرسيم بعد ١٠ مايو فانه يؤدى الى جفاف التربة وبالتالى موت الفراشات داخل الشرانق وقلة الاعداد الخارجة منها وانخفاض عدد اللطع على القطن فى الجيل الاول وعدم وجود البيئة الصالحة لتغذية الدودة بسبب جفاف البرسيم .

لذلك

ينصح بعدم رى البرسيم بعد ١٠ مايو بهدف تغذية الماشية عليه تجنبا للاضرار الآتية :

● شدة اصابة البرسيم بدودة ورق القطن فتعافه الماشية .

● اضطرار الزراع لعلاج البرسيم المصاب بالمبيدات مما يكلفه مصاريف كثيرة بالاضافة الى أن البرسيم يصبح عندئذ غير صالح لتغذية الماشية .

● تعرض القطن لشدة الاصابة بالجيل الاول لدودة ورق القطن .

● التأخير فى خدمة وزراعة المحاصيل الصيفية مثل الذرة والارز عن المواعيد المناسبة .

● تعرض المخالف للعقوبات التى نص عليها القانون .

لهذا

تهيب الوزارة بالزراع الامتناع عن رى البرسيم بعد ١٠ مايو لصالحهم وصالح الوطن علما بان المياه ستتوفر بجميع الترع اعتبارا من أول مايو حتى ١٠ منه ليمكن رى جميع مساحات البرسيم قبل هذا الموعد كما ينصح باضافة ٣٠ لتر منولاو مع الرية الاخيرة للبرسيم وخاصة البرسيم الربايه حيث يتساعد ذلك على خفض الاصابة بدودة ورق القطن .

هنا نلتقى

بقلم : ابو الفتح نصر الدين

هناك سؤال يتردد وهو : ما هى علاقة الارشاد بالتعاون الزراعى ؟ وهل يمكن لهما ان يعملا سويا للنهوض بالريف ؟.. أم لكل وجهة هو موليها ولا التقاء بينهما .. فى الحقيقة ان الارشاد الزراعى منذ نشأته كجهاز لتوعية الزراع بالتوصيات الجديدة وتوضيحها لهم بكل الوسائل الارشادية والعمل على حل مشاكل الانتاج بهدف تطوير الاساليب الزراعية والنهوض بالانتاج الزراعى فى جميع صوره . كان الارشاد دائما قريبا من التعاون وليس بعيدا عنه . كان التعاون يعمل على توفير مستلزمات الانتاج للزراع طبقا للسياسة الزراعية وكان الارشاد يوضح للزراع كيف يستخدمون هذه المستلزمات بافضل طريق وطبقا لنتائج الابحاث .

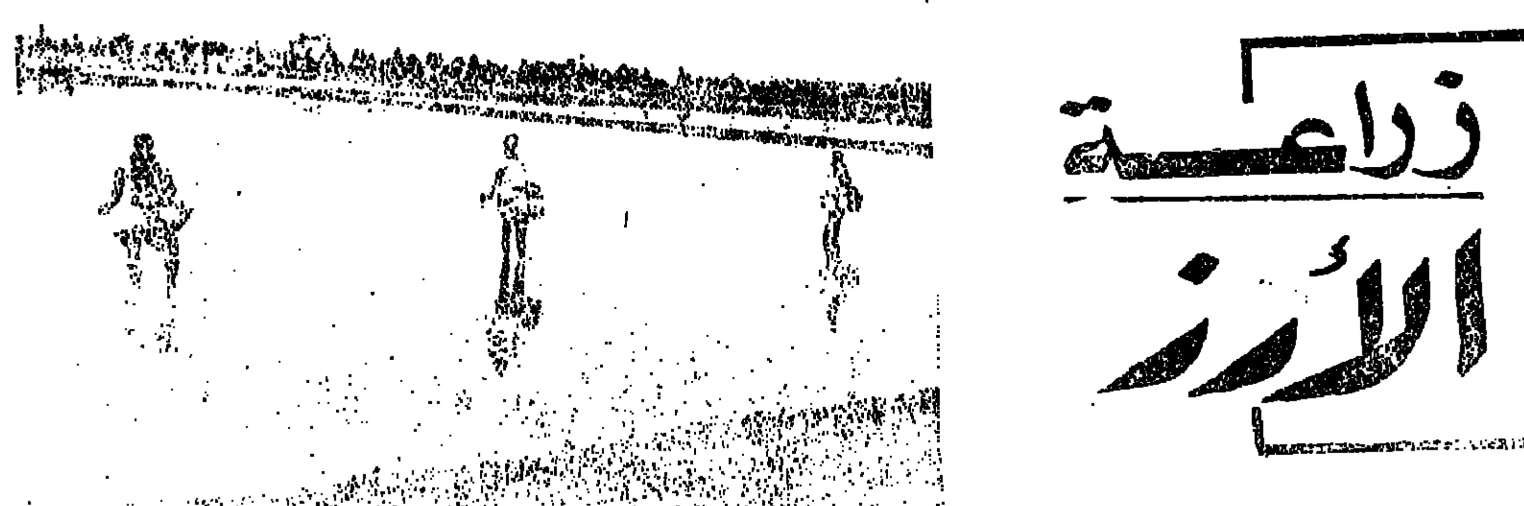
اذا كان الارشاد والتعاون على اتصال وثيق بالزراع هدفهما واحد هو خير الزراع . والآن وبعد أن تطور العمل التعاونى واصبح بنك القرية يقدم هذه الخدمات الزراعية بعد ان يوفرها لهم – اصبح دور التعاون هو دور انتاجى وليس دور تقديم الخدمات للزراع – دوره ان يهتم بالانتاج وان يدخل فى مشاريع [illegible] لزيادة دخل الفلاح .. اصبحت [illegible] جمعية انتاجيه وليست جمعية [illegible] وكان على الارشاد الزراعى أيضا أن يطور تعامله مع الجمعيات التعاونية بحيث يقدم لها العون المادى والفنى للقيام بمشروعات انتاجية تهم القرية وتهم كافة المواطنين .. من هنا كان التلاحم بين الارشاد وبين التعاون تلاحما متينا لا يمكن أن ينفصم لانه قائم على هدف واحد هو خدمة الانتاج وتنمية القرية .

ولقد بدأ الارشاد الزراعى مع التعاون الزراعى باكورة مشاريعهم الانتاجية وهى المشاريع الخاصة بالثروة الحيوانية والثروة الداجنة .. ذلك ان الانتاج الحيوانى اصبح له الآن الصدارة فى مشاريع التنمية لتوفير اللحم والالبان ومنتجاتها للمواطنين بعد ان زاد الطلب عليها ..

ولقد تم اختيار بعض الجمعيات التعاونية لتنفيذ مشروع تربية الابقار الفريزيان عالية الادرار فيها عن طريق امداد التعاونيات بقروض من الارشاد الزراعى لاقامة الحظائر وشراء ابقار الفريزيان لتقوم التعاونيات بتربيتها بمعرفتها ليتأكد المربين من اهميتها فى انتاج الالبان وبذلك تنتشر تربية هذه الابقار فى الريف ، ومن ناحية اخرى قام الارشاد مع التعاون باختيار بعض الجمعيات التعاونية لاقامة عنابر لتربية الدواجن من السلالات الممتازة سواء للتسمين او لانتاج البيض . كل ذلك بهدف نشر تربيتها بين [illegible]

وهكذا يعمل الارشاد والتعاون جنبا الى جنب فى مشاريع انتاجية للنهوض بالريف وتوفير الغذاء لكافة المواطنين .

زراعة الأرز



ميعاد الزراعة :

يعتبر أنسب ميعاد لبدار التقاوي هو الاسبوع الاخير من شهر أبريل حتى منتصف شهر مايو وتأخير الزراعة عن ذلك يسبب انخفاضا في المحصول يصل الى حوالى الثلث حيث أن درجة الحرارة في هذه الفترة حتى نهاية المحصول هي الدرجة المناسبة لحياة الارز بالاضافة الى أن التبكير في الزراعة يؤدي الى قلة الاصابة بمرض اللفحة .

● طريقة الزراعة :

يزرع الارز بطريقتين اما بالبدار أو بالشتل .. وتتبع طريقة البدار في الاراضي الضعيفة والاراضي الملحية الحديثة الاستصلاح كما يمكن اتباع طريقة البدار أيضا بعد المحاصيل السنوية المبكرة النضج مثل الفول والشعير المبكر أو البرسيم بعد أخذ حشة أو حشتين على الاكثر ويشترط لاتباع طريقة البدار أن تكون الارض نظيفة الحشائش .

وتفضل الزراعة بطريقة الشتل عن طريقة الزراعة بدار للآتي :

(١) سهولة مقاومة الحشائش :
حيث تموت الحشائش عند ملء المشتلات كما تموت الحشائش النباتية بعد الشتل لان الشتلات تكون كبيرة وقادرة على منافسة هذه الحشائش .

(٢) سهولة ري وصرف النباتات المزروعة في سطور في حالة الشتل مما يؤدي الى سهولة سريان الماء .

(٣) عند الزراعة في أرض ملحية فان الشتلات في حالة الشتل تتحمل الملوحة عن البادرات أو البذور أثناء انباتها

(٤) سهولة العناية بالنباتات الصغيرة في المشتل وتربيتها بما يضمن انتاج شتلات قوية وتستبعد النباتات الضعيفة عند الشتل .

(٥) قلة كمية التقاوي المستخدمة .

● الاقتصاد في الارض .
● توفير الوقت حيث تحل مواعيد الزراعة بالبدار في وقت تكون الارض فيه مشغولة بالمحاصيل الشتوية (كالقمح) .
● توفير مياه الري .
● زيادة كمية محصول الارز المشتول بمقدار يبلغ حوالى ٢٠٪
● سهولة مقاومة الريم .

اعداد الارض للزراعة :

تشمل عملية اعداد الارض للزراعة الحرث والتقصيب والتلويط وفيها يراعى الآتي :

● تحرث الارض مرتين مع جمع الحشائش وبقايا المحصول السابق كي لا تتسبب في نمو الريم على أن يضاف السماد البلدي القديم أثناء ذلك بمعدل ٢٠ - ٣٠ متر مكعب اي ٢٠٠ - ٣٠٠ غبيط حمار للفدان .

● تقصب الارض بحيث تكون مستوية لا يترك بها اى مرتفعات وبذلك لا تحتاج الى تلويط كثير على أن تلحف الارض بأخذ الاجزاء المرتفعة بواسطة القصابية وعلى الاخص التي تجاوز الجسور ثم توزع في الاماكن المنخفضة وفي الارض مع ملاحظة ان تكون الجسور والبتون تتحمل ضغط المياه ..

(٦) تملأ الارض بالماء عقب التقصيب ثم تلوط حتى تصبح مستوية تماما لان الاماكن المرتفعة يموت الارز بها بسبب عدم وصول المياه اليها . أما الاماكن المنخفضة فيصعب صرف المياه منها وقت الحاجة الى الصرف مما يسبب ضعف الارز بها او موته ويلاحظ أن تعاد عملية التلحيف وذلك بأخذ البقع المرتفعة أمام اللواطة لتوزيعها على الاماكن المنخفضة في الارض

اعداد التقاوي للبدار :

يمكن الحصول على التقاوي من الاصناف الممتازة التي توزعها الوزارة ويتم الحصول عليها من الجمعيات التعاونية الزراعية ويحتاج الفدان في حالة الزراعة بطريقة البدار الى حوالى ٤ كيلات كما يحتاج بدار فدان المشتل الى ٢٤ كيلة . ويراعى كسر التقاوي قبل البدار وعلى الاخص اذا كان الجو باردا أو أن تكون الارض مستوية .

(٧) معاملة الارز عقب البدار

يجب العناية بالارز عقب البدار عناية تامة في عملية الري والصرف والمحافظة على منسوب المياه بالاحواض بتزويدها بالمياه بقدر الفاقد منها بحيث لا يزيد ارتفاع المياه في التراديع عن ٣ قراريط .

ثم تصرف المياه بعد ٨ - ١٠ أيام بعد تمام الانبات ويمكن معرفة ذلك عندما يكون طول ريشة النبات حوالى ٣ سم وتصرف المياه في المساء ويعاد الري في الصباح الباكر ويجب أن تكون التصفية تامة وتكرر هذه العملية ٤ أيام متتالية حتى يتم تثبيت الجذور بالارض مع ملاحظة الا تعلو المياه عن النباتات أو تؤدي الى حدوث أمواج تعمل على تجميع النباتات الصغيرة التي لم يتم تثبيتها في الارض مما يؤدي الى بوار بعض البقع وزيادة النباتات في بقع أخرى . كما يجب ملاحظة عدم استعمال مياه الصرف في المشاتل وخاصة في الاسبوعين الاولين من الزراعة لانها بيئة صالحة للهاموش والحشرات .

التسميد :

يضاف الى الارز المنزرع بطريقة البدار ١٥٠ كجم من سلفات النشادر + ١٠٠ كجم سوبر فوسفات وتضاف الى الارض بعد ٤ أسابيع من الزراعة ونفس الكميات السابق ذكرها في حالة الارز المنزرع بطريقة الشتل بعد ١٥ يوما من الشتل ويتم ذلك بصرف المياه لمدة يومين وعندما تبدأ الارض في التشقق ينثر السماد بعد ذلك جيدا على أن ينثر السماد بعد تطاير الندى من على النباتات ثم تقفل فتحات الصرف وتروى الارض ريا خفيفا بعد التسميد وذلك لمدة أسبوعين لتوفير الفاقد من المياه سواء بالتبخير أو الرشح .

مقاومة الحشائش :

لمقاومة حشائش العجيرة والدنيبة في مشاتل الارز البلدي تستعمل مادة أوسن ٢٥٪ بمعدل ٦ لتر مع ٢٠٠ لتر ماء للفدان بعد ١٠ أيام من الزراعة ويراعى صرف المياه من الحقول قبل المعاملة بيوم أو يومين واعادة الغمر بعد ٤٨ ساعة من الرش مع المحافظة على مستوى الماء مرتفعا نسبيا .

أو تستخدم مادة أوردام ٧٢٪ بمعدل ٢,٥ لتر مع ١٠٠ لتر ماء للفدان رشا بعد ١٠ أيام من الزراعة دون صرف المياه .

زراعة السمسم

يعتبر السمسم من المحاصيل الصيفية المربحة حيث يتفوق في ذلك على المحاصيل الصيفية الاخرى مثل الذرة الرفيعة والذرة الشامية ويتوقف معدل انتاج الفدان على عدة عوامل أهمها :

الصنف المنزرع - الارض المناسبة - ميعاد الزراعة واجراء العمليات الزراعية الصحيحة .

ميعاد الزراعة :

يعتبر أفضل ميعاد لزراعة السمسم هو من منتصف شهر أبريل الى منتصف شهر مايو والتأخير عن ذلك يؤدي الى انخفاض معدل انتاج الفدان بحوالى ٣٠ - ٣٥٪ .

الارض المناسبة :

تجود زراعة السمسم في الاراضي الصفراء والصفراء الخفيفة والطميية الجيدة الصرف أما الاراضي الطينية الثقيلة أو رديئة الصرف وكذلك الاراضي الملحية أو القلوية والجيرية فلا تصلح لزراعته .

ويمكن زراعة السمسم في الاراضي الرملية اذا توفر التسميد العضوي والمعدني بمقادير كافية بالاضافة الى مياه الري .

اعداد الارض للزراعة :

يجب العناية بتجهيز الارض وتنعيمها وتنظيفها من الحشائش أثناء خدمة وقبل الزراعة حيث أن الحشائش تنمو أسرع من نباتات السمسم في المرحلة الاولى من حياتها وتغطيها وتؤدي الى موتها بالاضافة الى فقد كثير من نباتات السمسم أثناء عمليات العزيق ولذلك ينصح بري الارض وعندما تتحرث تحرث وتزحف وتنعم جيدا .

طريقة الزراعة :

تتبع طريقة الزراعة عفير على خطوط فبعد حرث الارض وتزحيفها وتنعيمها تخطط بمعدل ١٤ خطا في القصبتين ثم الزراعة في جور على أبعاد ٢٠ سم في الثلث الاسفل من الخط ولا تنصح الوزارة باتباع طريقة الزراعة بدار لعدم استواء سطح الارض وبالتالي عدم التحكم في الري مما يتسبب في ضعف الانبات وصعوبة اجراء عمليات العزيق كما أنها تقلل المحصول عن الطريقة السابقة بدرجة كبيرة .

معدل التقاوي :

تجب الزراعة باستعمال التقاوي المنتقاة للصنف جيزة ٢٥ الذي توزعه الوزارة وذلك لمقاومته مرض الذبول (الشلل) ولضمان الحصول على محصول وافر متجانس ينضج في وقت واحد أما الاصناف المحلية فهي شديدة الاصابة بمرض الذبول (الشلل) وغير متجانسة في النضج علاوة على انخفاض محصولها عن الصنف جيزة ٢٥ بمقدار ١٥٪ ويحتاج الفدان الى أربعة كيلوجرامات بذرة وقد تخلط البذور برمل ناعم لضمان انتظام التقاوي .

الاصناف :

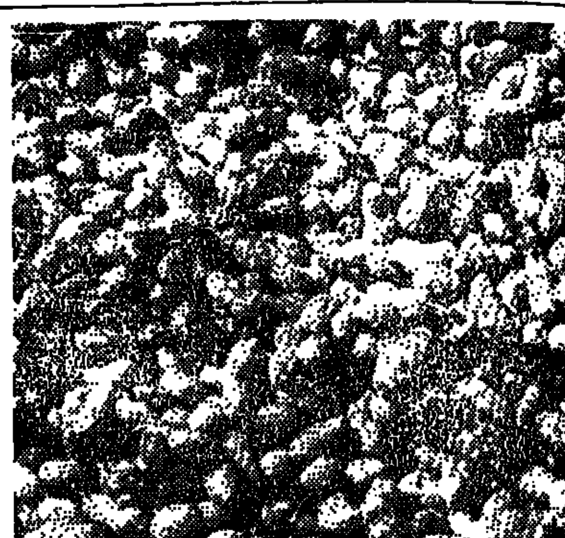
تعتبر من أهم العوامل المحددة لانتاج الفدان وقد استنبطت الوزارة الصنف جيزة ٢٥ الذي يمتاز بمقاومته الشديدة لمرض الذبول (الشلل) والتبكير في النضج اذ ينضج بعد حوالى ١٠٠ - ١٠٥ أيام وهو صنف أبيض البذور وافر المحصول حيث يزيد معدل انتاجية الفدان بحوالى ١٥٪ عن الاصناف المحلية الاخرى ويتوفر لدى الوزارة كميات التقاوي اللازمة للزراعة من هذا الصنف .

كلمة في ودنك

كلنا عارفين ان الارض هي مصدر الخير . وكلما اعتنينا بها كلما زاد الخير . ومعنى كده ايه . ان ارضنا الزراعية لازم نهتم بخصوبتها . لازم نحط فيها السباخ البلدي والسماد الكيماوي علشان غذا المحاصيل الزراعية اللي بنزرعها ورا بعضها .. وكلما زودنا الغذا في الارض كلما كان الانتاج عالي . دا موضوع كلنا متفقين عليه .. وشيء تاني وهوه ان الارض لو نقصت مساحتها ولو أخدنا منها التربة الخصبة اللي بتدينا الانتاج ايه اللي يحصل . اللي يحصل ان الزراعة تقل . والانتاج ينخفض . اظن دا شيء كمان نتفق عليه ..

علشان كده واحنا بنزيد كل سنة حوالى مليون شخص عاوزين ياكلوا منين حانجيب اكلهم الا من ارضنا . يبقى بقى نقص مساحة الارض الزراعية او تجريفها مش غلط منا بل دي جريمة في حقنا وحق اولادنا . ورغم كده فيه ناس قاعده تبني على الارض الزراعية وفيه ناس بتجرفها وتضيع خيرها - الان كلنا نقول ان القانون لازم يعاقب الناس دول مش عقاب بسيط بل عقاب شديد علشان الناس تخاف وتعرف ان دي جريمة حاتكلفنا غالي - تكلفنا جوعنا وجوع اولادنا - مش كده والا ايه .. !!

((مجاهد))



دستور زراعة الفول السوداني

يعتبر من المحاصيل الحقلية والتصديرية كما ان زراعته تحقق للمزارع ربحا وافرا لكي نحصل على أعلى انتاج ينصح بمراعاة واتباع الارشادات الآتية

ميعاد الزراعة :

أنسب ميعاد للزراعة من منتصف أبريل الى منتصف مايو وتأخير الزراعة عن ذلك لمدة أسبوعين عن منتصف مايو ينقص المحصول بمقدار ١٥٪ والتبكير في الزراعة يساعد النبات على اكتمال النمو الخضري والزهري وتكوين الثمار ونموها ونضجها مبكرا فتنجو من ضرر الحشرات والامراض .

معدل التقاوي :

يحتاج الفدان الى ٣٥ كيلوجرام من الثمار على أن يتم تقشيرها قبل الزراعة وتستبعد البذور المسوسة والضامرة والمكسورة والمصابة بالعفن والتي تتميز بأن لونها مغاير للون الطبيعي للبذرة .

واننا نوصي لاخواننا الزراع بتجنب زراعة التقاوي المحلية المتداولة بالاسواق لانها غير نقية وشدة اصابتها بالامراض الفطرية ومنخفضة في نسبة الانبات ومحصولها منخفض .

الارض الموافقة :

تجود زراعته في الاراضي الصفراء الخفيفة والطميية كما تنجح في الاراضي الرملية الثقيلة وهو يعتبر من المحاصيل الرئيسية في الاراضي الرملية اذا ما توافرت مياه الري ووسائل الصرف وكميات الاسمدة اللازمة ولا تنجح زراعته في الاراضي الثقيلة الملحية .

طريقة الزراعة :

بعد اعداد وتجهيز الارض تخطط بمعدل ١٢ خطا في القصبتين على أن تتم الزراعة في جور تبعد عن بعضها ٢٠ سم مع وضع بذرة واحدة سليمة بالجورة وتكون الجور في الثلث السفلي من الخط ثم تروى الارض مباشرة ويؤدي اتباع هذه الطريقة الى زيادة كثافة النباتات في الفدان والتي تؤدي الى زيادة كمية المحصول بمقدار اردبين .

الترقيع :

ينبغي ترقيع الجور الغائبة بعد الانبات بمدة أسبوع من نفس التقاوي المستعملة في الزراعة ويجب الاهتمام بعدم تأخير الترقيع عن ذلك حتى يتسنى المحافظة على عدد النباتات اللازم توافرها في الفدان وتجنب اصابة النباتات المتأخرة بالامراض الفطرية .

الري :

نظرا لزراعته في الاراضي الخفيفة فيروى في الشهور الاولى على فترات تتراوح ما بين ٤ - ٦ أيام ثم تطول هذه الفترات فيما بعد الى ٨ - ١٠ أيام حسب درجة الحرارة ونوع التربة ويجب عدم الاسراف في الري .

العزيق :

يحتاج الى عزقتين أو ثلاث عزقات على أن تجرى عملية التردية في العزقة الثانية والثالثة بخرط التربة من الريشة البطالة الى الريشة العمالة بحيث تصبح النباتات في وسط الخط كي يساعد الامر لاختراق التربة لتكوين الثمار .

خدمة مزارع البرقوق

١ - خدمة تربية الحديقة :

المقصود بخدمة مزارع البرقوق هو عمليات العزيق للتربة وتهيئتها لاضافات الاسمدة العضوية والكيماوية ولتسهيل عمليات الري الى جانب التخلص من الحشائش الضارة دون حدوث أي أضرار للاشجار والمقصود من كل هذه العمليات هو تحسين خواص التربة واعطاء الفرصة لتجديد نشاط وعمل الاحياء الدقيقة بها .

وتتم عمليات العزيق بحدائق البرقوق ثلاثة مرات طول العام الاولى عند اضافة السماد العضوي خلال فترة الخريف أو الشتاء المبكر وقبل أو بعد عمليات التقليم الشتوي مع ملاحظة أنه يفضل التبكير في اجراء عمليات العزيق الشتوية الاولى حيث يساعد ذلك على تهوية التربة وتنشيط الاحياء الدقيقة الى جانب اعطاء المواد النباتية المتبقية من ازالة الحشائش وتركها بالتربة فرصة لتتحلل تحللا كافيا قبيل الربيع كما يساعد على سهولة امتصاص النترات الناتجة من تأزت الاسمدة الازوتية المختلفة بواسطة الجذور أما العزقة الثانية فتجرى عادة في أوائل الصيف وذلك في منتصف أبريل وأوائل مايو وقبيل اضافة الدفعة الثانية والاخيرة من السماد الازوتي والتي يجب ألا تتأخر اضافتها عن أواخر مايو مطلقا .

٢ - التسميد :

تستجيب أشجار البرقوق في تغذيتها الى عنصر الآزوت بصفة رئيسية وذلك بطبيعة الحال الى جانب العناصر الغذائية الرئيسية أو الثانوية الاخرى وهي متوفرة بالاراضي المصرية الخصبة والتي يجب أن تزرع بها مزارع البرقوق دون غيرها كما أنها تتوفر عن طريق الاضناف السنوية من السماد العضوي الى جانب أن اضافة كل من الفوسفور والبوتاسيوم بمعدل ١٠٠ كجم للفدان من كل منهما سنويا تفي بكل الاحتياجات من هذين العنصرين وتفضل اضافة السوبر فوسفات مع السماد العضوي حتى يقلب جيدا بالتربة ويضاف السماد البوتاسي مع الدفعة الاولى من السماد الازوتي .

ويتم التسميد العضوي عقب ازالة الحشائش وترك البقايا النباتية الناتجة منها على سطح التربة ثم ينثر السماد العضوي فوق هذه البقايا مبكرا في الخريف ويقلب عقب التقليم وبعد أن يكون قد نال بعض الرطوبة من الريات التي تعقب عمليات جمع المحصول كما اشير اليه سابقا -

وفي الحدائق الحديثة الغرس ولغاية أربعة أو خمسة سنوات عندما تثمر الاشجار اثمارا تجاريا وعندما تبلغ احجاما تشغل المساحة تقريبا يمكن زراعة البرسيم كمحصول تغطيه فيساعد على الحد من اضرار الحشائش تدريجيا الى جانب توفير بعض الرطوبة بالتربة خصوصا خلال فترات الشتاء الشديد البرودة ويمكن للمزارع أن يوفق بين ريات البرسيم وبين احتياجات الاشجار من الراحة

وتوضع الكمية الثانية من السماد الازوتي وهو النصف الباقي من الكمية عقب عقد الثمار ويكون ذلك غالبا خلال شهر ابريل ويجب عدم التاخير مطلقا في اضافة السماد الازوتي عن أواخر مايو حيث أن اضافته قبيل دخول الثمار في مرحلة التلوين يؤخر كثيرا من تلوينها ومن نضجها وكذلك يساعد على زيادة ليونتها .

ويمكن تلخيص احتياجات أشجار البرقوق (على أساس ١٦٠ شجرة برقوق بالفدان) من السماد الازوتي على النحو الآتي مع ملاحظة انه لا ينصح مطلقا باستعمال سماد اليوريا في تسميد اشجار البرقوق ويفضل استعمال سماد سلفات النشادر او نترات النشادر الجيري .

١ - الاشجار الحديثة السن من سنة واحدة وحتى ثلاث سنوات :

١٠٠ كجم سلفات النشادر (٢٠٪ أزوت) .
أو ٦٥ كجم نترات النشادر (٣٣٪ أزوت) .

٢ - الاشجار المثمرة من ثلاث سنوات وحتى ست :

٢٠٠ كجم سلفات النوشادر (٢٠٪ أزوت)
أو ١٥٠ كجم نترات النوشادر الجيري (٣٣٪ أزوت) .

٣ - الاشجار المثمره فوق ٦ سنوات :

٣٠٠ كجم سلفات النوشادر (٢٠٪ أزوت)
أو ١٧٥ كجم نترات النوشادر الجيري (٣٣٪ أزوت) .

٣ - الري :

تحتاج اشجار البرقوق تحت الظروف المصرية الى الري حتى تعطي محصولا اقتصاديا وبحيث تتوفر الرطوبة بالتربة طوال موسم النمو وحتى حلول موعد نضج الثمار وموعد القطف بالتالي .

وتتوقف فترات الري وكمية المياه اللازمة في كل رية على عوامل متعددة أهمها طبيعة التربة المزروعة بها الاشجار وكذلك المنطقة الموجود بها البستان وافضل نظام للري هو الري على البارد بحيث تتخلل مياه الري طبقات التربة المشغولة بالجذور الماصة بسهولة ودون تراكم لمياه الري على هيئة مستوى ماء أرضي غير طبيعي حيث أن ارتفاع مستوى الماء الارضي يعتبر من أكثر العوامل التي تساعد على تدهور مزارع البرقوق التي تظهر على أشجارها نتيجة لذلك التصمغ الناتج عن الخلل الفسيولوجي والذي يصحبه اصفرار في الاوراق وجفافها ثم تساقطها مع خروج افرازات صمغية على الافرع والسوق (هذا بخلاف الافرازات الصمغية التي تظهر نتيجة الاصابة بسوسة القلف - أسكولبتس) وينتهي الامر بتعفن الجذور ثم جفاف الاشجار تماما . كذلك ينصح بزراعة أشجار البرقوق في الاراضي الطينية الخفيفة بعيدة عن مستوى الماء الارضي وبحيث لا يقل هذا المستوى عن متر ونصف مطلقا ، وعموما يلزم توفير المصارف بالاعماق اللازمة وبالاعداد الكافية خصوصا في الاراضي الثقيلة ويفضل في مثل هذه الحالات استعمال أصل الماريانا للتطعيم عليه وهو الاصل المستعمل تجاريا في مصر ويعتبر أفضل الاصول لاصناف مجموعة البرقوق الياباني حيث تحتمل جذوره الرطوبة الارضية الزائدة نسبيا .

حصاد القمح



يجب البدء بحصاد القمح بمجرد تمام النضج ويعرف ذلك باصفرار النباتات خاصة السلامية الاخيرة أسفل السنبلة وكذلك صلابة الحبوب وعدم تأثرها عند الضغط عليها بالاظافر .

وفي المساحات الكبيرة خاصة الصنف شناب يمكن البدء بالحصاد بمجرد تمام النضج وبذلك نضمن عدم تعرض المحصول للفرط مما يؤثر على كمية المحصول الناتج ومن الخطأ التبكير بالحصاد والنباتات مازالت تميل الى الاخضرار حيث يتسبب عنه ضمور الحبوب ونقص المحصول وينصح بأن يتم الحصاد ونقل المحصول في الصباح الباكر مع البداية بعملية النقل ويستحسن ان يتم الدراس بالحقل حتى لا يترتب على ذلك فقد الحبوب .

أمراض وآفات العنب

[illegible] :
مرض فطرى بالغ الخطورة ينتشر فى جميع مناطق زراعة العنب بمصر وتتعرض نباتات العنب للاصابة يبدأ المرض خلال أطوار نموها المختلفة وتتعرض مختلف أجزاء النباتات للاصابة بهذا المرض فهو يصيب السيقان والفروع والمحاليق والازهـــار والثمار .

اعراض الاصابة :
تظهر الاصابة على الاوراق على هيئة بقع دقيقة محدودة أو تغطى السطح كله وتتلف الاوراق وتعجز الافرع الصغيرة الســن المصابة بشدة عن النمو باختلاف عمرها فتسقط الثمار التى تصاب وهى صغيرة أما الثمار الاكبر فانها تنكشف الى حبات ذات سطح خشن متغير اللون ويختل نموها ويتشقق الجلد مما يسهل دخول الكائنات .

المقاومة :
يجب اتباع برنامج معـــين للعلاج ينحتم اتباعه للمحافظة على المحصول والنباتات وهـــو كالآتى :
١ – رشة أولى عندما تصل النموات الحديثة حوالى ٢٠ سم
٢ – رشة ثانية عقب عقـــد الثمار مباشرة .
٣ – رشة ثالثة عندما تصل الثمار ثلث حجمها .
٤ – رشة رابعة قبل النضج بأسبوعين .
على أن تستعمل فى المقاومة كبريت ميكرونى بمعدل ٢٥٠جم ١٠٠ لتر مـــاء أو كبريت قابل للبلل بمعدل ١ كجم/ ١٠٠ لتر ماء أو كارثين مسحوق بمعـدل ١٠٠ جم/١٠٠ لتـــر ماء أو كاراثين سائل بمعدل ٦٠ سم مكعب/١٠٠ لتر ماء .

البياض الزغبى :
لهذا المرض خطـــورته فى مناطق مزارع العنب فى منطقة الدلتا خصوصا فى الشـــمال ويساعد الجو الحار الرطب على انتشار هذا المرض – ويصيب هذا المرض أوراق وفروع نبات العنب وقد يؤدى فى بعـــض الاحيان الى اتلاف الاوراق كلية وتاتى الثمار بطريقة غير مباشرة تبعـــا لذلك فى دور مبكر من نموها وتتلف او تنحط صفاتها وقيمتها التجارية حسب ميعاد ظهور المرض والذى تحـــدده الظروف الجوية .

الاعراض :
وجود نموات زغبية ذات لون بنى على السطح السفلى للاوراق يقابلها بقع صفراء باهتة وتزداد هذه البقع حتى تغطى ســـطح الورقة وتاخذ البقع المسنة لونا بنيا بسبب قتل نسيج الورقة .

المقاومة :
يبدأ العلاج عند ظهور المرض على أن يستعمل اكسى كلورور النحاس ٥٠ بنسبة ٣ فى الالف او الزينب ٧٨ بنســـبة ٢٫٥ فى الالف او كوبرنيت بمعدل ٢٫٥٪ ويمكن اضافة احد هذه المواد مع الرشـــة الثالثة او الرابعــة من برنامج البياض الدقيقى .

المشمش :
ترش اشجار المشمش ابتداء من الاســـبوع الاول من ابريل بمخلوط اللندين ٢٥٪ بمعـدل ٢٥٠ جم لكل ١٠٠ لتر مـاء أو الاندوسيد ٥٠٪ بمعـــدل ١٥٠ جم/١٠٠ لتر ماء ويضاف الى اى منهما الكبريت الميكرونى بنسبة ٢٥٠ جم لكل ١٠٠ لتـــر ماء كعلاج مشترك ضـــد البياض الدقيقى وذبابة الفاكهة ويكـرر العلاج مرة كل ١٢ يوما فى حالة اللندين أو مرة كل ثلاثة أسابيع فى حالة الاندوسيد .

الخوخ :
ترش اشـــجار الخوخ فى الاســـبوع الاول من ابريل بالكبريت الميكرونى بنســـبة ٢٥ر٪ أو الكبريت القابل للبلل بنسبة ١٪ لعلاج البياض الدقيقى واكاروس الخوخ الفضى ويكـرر العلاج بعد اســـبوعين الى ثلاثة أسابيع وفى حالة ظهور الاصابة بالمن يضاف الملاثيون بنســـبة ١٫٥ فى الالف كعلاج مشـــترك ضـــد المن والبياض الدقيقى والاكاروس الفضى كمـــا يمكن استعمال الملاثيون منفردا لعــلاج المن فقط .

أسباب التساقط :
حملان الأغنام حديثة الولادة وعلاجها

تبـــدأ خسائر الحمـــلان (المواليد) فى الاغنام من بداية حدوث حالات الاجهاض أو ولادة أجنة نافقة واهم أسباب حدوث حالات الاجهاض والاجنة النافقة فى الاغنام يرجع الى الآتى :

● نقص فيتـــامين أ الذى تعتبر المواد الغذائية الخضراء مصـــدرا اساسيا له – هذا [illegible] أســـاسى لاســـتفادة الجسم من البروتين اللازم لنمو الحملان .

وفى حالة اعطاء النعاج علائق فقيرة فى فيتامين أ نجد الحملان المولودة صغيرة وضعيفة جـــدا وفرصة استمرار حياتها ضئيلة جدا ويمكن أن يحدث اجهـــاض الحوامل فى هذه الاحوال قبـــل اكتمال تكوين الاجنة .

● تجريع الحوامل ببعض المواد مثل الفينوثيازين خـــلال الشهر الاخير من الحمل يسبب حدوث حالات الاجهاض ايضـــا يجب عدم التجـــريع فى ٤ – ٦ أسابيع الاخيرة من الحمل .

● الشذوذ فى تكوين الجنين ويموت خلال ساعات من ولادته

● الاصابة بالامراض المختلفة وبالتالى التأثير على الاجنة وفى حـــالات كثيرة يؤدى ذلك الى الاجهاض أو نفوق الاجنة .

وترجع أسباب النفوق المبكر للحملان عادة للاسباب الآتية :

● فى بعض الحالات يجـــد الحمل صعوبة فى العثور عـــلى حلمة الثدى ليرضع ولذلك يفضل قص الصـــــوف حول الضرع وتنظف مكانه جيدا .

وفى بعض الاحيان نجـــد الاتربة تتجمد لتسد فتحة الحلمة مما يصعب معه على الحمـــل الرضاعة فى مراحل حياته الاولى ولذلك يفضل دائما عقب الولادة تسليك فتحة الحلمة والتأكد من سيولة مرور اللبن .

ويجب على المربى التأكد تماما من أن النتاج حـــديث الولادة يتناول لبن الرضـــاعة من الام بكفاءة تامة حيث يحتوى اللبن فى بداية الرضاعة على السرسوب اللازم للحملان فى بدء حياتها لحمايتها من الامراض .

● الاختـــلاف الكبير فى درجـــات الحـــرارة المحيطة بالحيوان :
فالحرارة العاليـة أو البرودة الشديدة تسبب فقدا كبيرا فى الحملان حديثة الولادة فالبرودة قد تسبب تجمد الحمل الصغير ونفوقه .

● وقد يحدث النفوق نتيجة دخول ميكروبات الامراض خلال فتحات الالف وفى هـــذه الحالة يضعف النتاج تدريجيـــا حتى النفوق .

● نقص النحاس :
فالنحاس ضرورى للحمـــلان الحديثة لتطور الاعصـــاب فى النخاع الشوكى المهم فى تكوين كرات الدم الحمراء ولنمـــو الصوف وعندما يحدث نقص فى النحاس فى علائق النعاج الحامل نجـــد أن الجنين لا يحدث له تطورا كاملا بالاعصـــاب مما يســـبب سرعة نفوق المولود الحديث عادة يتغلب المربى على هـــذا بامداد النعـــاج الحامل بكبريتات النحاس ضمن علائقها مع تجنب رعيها فى مراعى فقيرة فى النحاس .

● هجر الام للنتـــاج عقب الولادة وهذا يحتاج من المربى ملاحظته الدائمة للمواليـــد الحديثة والتأكد من ان كل ام تاخذ مولودها وترضعه والا فان ترك النتاج بدون رضاعة لمدة ٢٤ ساعة كفيلة بنفوقه .

برنامج علاج أشجار الخوخ والمشمش

تصـــاب اشـــجار الخـــوخ والمشمش بالحشرات القشرية – البياض الدقيقى – تجعد اوراق وثمار الخوخ – نيماتودا تعقـد وتعفن الجذور – ذبابة الفاكهة – المن – أكاروس الخوخ الفضى – العنكبوت الاحمـر العادى – الاكاروس المبطط .. ولعـــلاج هذه الامراض والآفات لابد وأن نتبع هذا البرنامج :

(أ) للوقاية من الاصـــابة بنيماتودا تعقد وتعفن الجذور فى أشجار الخوخ واللوز يبدأ العلاج فى نوفمبر فتســـوى الارض ويضاف مستحلب الفيومازون أو النيماجون ٧٥٪ مســـتحلب الى مياه الرى بمعدل ١٨ لترا للفدان ثم تقلم الأشجار وترش بمحلول سلفات الحديدوز بمعدل نصف فى المائة (١٥ كيلو للفدان) مع صابون مبشور بنسبة ١ر٪ (٣ كيلو للفدان) ويمكن اجـــراء التقليم فى أى وقت من السنة .

(ب) للوقاية من مرض تجعد أوراق وثمار الخـــوخ ترش الاشجار شتاء بعد التقليم وقبل خروج البراعم باحـــد المطهرات الفطرية النحاسية مثل اكسى كلورور النحاس بنسبة ٣ فى الالف أو مخلوط بوردو بنسبة ١٪ .

(ج) لمقاومة الحشرات القشرية ترش الاشـــجار بمخلوط زيت معدنى بنسبة ٢٪ + ملايثـون بنسبة ٥ر١ فى الالف .

(د) ترش أشجار المشمش ابتداء من الاســـبوع الاول من أبريل بمخلوط اللنـــدين ٢٥٪ بمعدل ٢٥٠ جم لكل ١٠٠ لتـر ماء كعلاج مشـــترك ضد البياض الدقيقى وذبابة الفاكهة ويكـرر العلاج مرة كل ١٢ يوما

(هـ) ترش اشجار الخوخ فى الاســـبوع الاول من أبريل الكبريت الميكرونى بنسبة ٥ر٢٪ أو الكبريت القابل للبلل بنسبة ١٪ لعـــلاج البياض الدقيقى واكاروس الخـــوخ الفضى ويكرر العلاج بعد أســـبوعين الى ثلاثة أسابيع وفى حالة ظهور الاصابة بالمن يضاف الملاثيون بنســـبة ٥ر١ فى الالف كعلاج مشـــترك ضـــد المن والبياض الدقيقى والاكاروس الفضى .

وفى حالة مقـــاومة البياض الدقيقى فقط ترش الاشـــجار باحدى المواد الآتية :
كرائيل أو كروتوثين قابـــل للبلل بمعدل ٨٠ جم لكل ١٠٠ لتر ويكرر العلاج من أربـــع الى خمس مرات كل أسبوعين ابتداء من الاسبوع الاول من أبريل .
وابتداء من الاسبوع الاول من يونيو يعالج الخوخ مرة كل ثلاثة أسابيع ضد ذبابة الفاكهة والمن